

## دور الصحافة المكتوبة في نشر التوعية الصحية

دراسة تحليلية لركن عيادة الخبر في جريدة الخبر اليومي في الفترة الممتدة من

06 نوفمبر 2016م إلى غاية 12 مارس 2017م

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص : اتصال و علاقات عامة

إشراف الأستاذ :

-أ/ يوسف عبد العالي .

إعداد الطلبة :

✓ ولهي نوفل

✓ هويري سفيان .

### لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الإسم و اللقب
رئيسا		
مشرفا و مقرا		
ممتحنا		

" ماي 2017 "

## إهداء

إلى أمي وأبي اللذان لم يذخرا  
جهدا في سبيل مساندتي  
ودعمني طوال مشوار حياتي  
إلى جميع عائلتي فردا فردا  
صغيرا وكبيرا أهدي ثمرة  
جهد المتواضع



# خطة الدراسة

## \*خطة الدراسة\*

### المقدمة

#### أولاً: الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- تساؤلات الدراسة
- 3- أسباب إختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الموضوع
- 6- نوع الدراسة و مناهجها
- 7- أدوات جمع البيانات
- 8- مجتمع البحث
- 9- عينة الدراسة
- 10- تحديد المفاهيم
- 11- الدراسات السابقة

#### ثانياً: الجانب التطبيقي

- 1- التعريف بصحيفة الدراسة
- 2- التحليل الكمي للقضايا و مشكلات الصحية حسب الشكل
- 3- التحليل الكمي للقضايا و مشكلات الصحية حسب المضمون
- 4- التحليل الكيفي للقضايا و مشكلات الصحية حسب المضمون
- 5- نتائج الدراسة

## 6- اقتراحات الدراسة

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

ملخص الدراسة

# مقدمة

حينما نتناول قضية التنمية في العالم و خاصة دول العالم الثالث و رغبة و تطلع هذه الأمم في الوصول إلى أبرز و أسمى درجات الحياة الكريمة, و الالتحاق بركب الأمم المتحضرة لا بد لنا أن نبرز الموقع الذي تحتله الصحة في خريطة التنمية ذلك إن الصحة لا تنعزل عن سائر عوامل عملية التنمية, إن لم نقل أنها من بين أهم العوامل المساعدة على التنمية نظرا للعلاقة الوثيقة, و التفاعل الديناميكي بين صحة الإنسان و الذي يعتبر صانع التنمية أو معوق إنطلاقها.

ولا يستطيع أحد أن ينكر أن الانتشار الواسع لوسائل الاتصال, المختلفة بما فيها الصحف و الراديو بالإضافة إلى التلفزيون و خاصة الانترنت في القرى و المدن وغيرها من التجمعات الأخرى, قد أتاح للإنسان في هذه الأماكن التعرف على أحداث و علوم و قضايا و معارف جديدة, بما في ذلك كلمات و مصطلحات لم تكن معروفة لديه أو لم تكن حاضرة في وجدانه.

وهنا يبرز دور الإعلام بمختلف وسائله في نشر التوعية حول القضايا الصحية فبقدر نجاح الإعلام في أداء رسالته و مهمته المنوط بها في بناء الإنسان و تنمية وعيه بصحته و صحة من حوله, بقدر ما ينعكس على سلوكه في تعامله مع صحته و مشاركته الفعالة في حمايتها و المحافظة عليها.

و الإعلام الصحي هو إعلام متخصص يوجه رسالته و يوظفها في خدمة القضايا الصحية, مستخدما في ذلك العديد من الوسائل و القنوات الاتصالية للوصول إلى الجمهور.

حيث تزايدت الحاجة إليه في الآونة الأخيرة, بالتزامن مع تعاظم الاهتمام الدولي بالصحة من خلال النشاطات المختلفة التي تقوم بها المنظمة العالمية للصحة {OMS} بالإضافة إلى ظهور الكثير من المشكلات الصحية في كثير من المناطق حول العالم.

و يأخذ الإعلام الصحي مشروعيته وأهميته انطلاقا من الفهم الجديد و المتطور للصحة كقضية للجميع و رعايتها مسؤولية الجميع و مشكلاتها تمس الجميع.

و تهتم هذه الدراسة بالتعرف على طبيعة المعالجة الصحفية للقضايا الصحية, و كيفية تناول الخطاب الإعلامي الصحي في الصحافة المكتوبة الجزائرية بآلياته, المختلفة للقضايا الصحية من خلال تحليل و دراسة جريدة الخبر اليومي.

و سنعتمد في هذه الدراسة على الخطة التالية التي تتلخص في جانبين أساسيين هما

إطار منهجي و آخر تطبيقي.



الإطار العام للدراسة

## 1- الإشكالية

يعد الإسهام في زرع الوعي الصحي لدى الناس من المواضيع المهمة , فالصحة أحد أهم أولويات الناس لاسيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد , حيث يشكل الوعي الصحي حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم اليومية التي لها أثر كبير في سلامتهم الصحية بشكل عام, و مما زاد في انتشار الوعي الصحي داخل المجتمعات , انتشار وسائل التواصل و وسائل الإعلام على حد سواء , التي تعتبر مصدرا مهما للمعلومات و للإتصال بين الأفراد , على غرار شبكات التواصل الإجتماعي, فوسائل الإعلام من إذاعة و تلفزيون و أنترنت و جرائد أضحت أداة تساهم في إستحداث و تغيير السلوكيات و الممارسات و أصبح لهذه الوسائل تأثير واضح من خلال ما تملكه من مصادر للمعلومات التي يعتمد عليها أفراد المجتمع في إتخاذ القرارات , و تحقيق الأهداف , و لأجل ذلك يسعى الأفراد لإقامة علاقات بإعتماد على وسائل الإعلام .

فحياة الإنسان و صحته و سلامته مقياس هام لحياة الأمم و مستقبلها , وهذا ما تعمل على ترسيخه المنظمة العالمية للصحة { OMS } , التي هي واحدة من أهم المنظمات التابعة للأمم المتحدة, و قد أنشئت في { 14 أفريل عام 1948 } .

إن من أهم أهداف هذه المنظمة, هو توفير أفضل مستوى ممكن من الحالة الصحية , لجميع شعوب العالم و لتحقيق هذا الهدف بدئت حملتها عام { 1998 } تحتى شعار " الصحة للجميع " معتبرة أن الصحة جزء أساسي من التنمية البشرية المتطورة , بالإضافة إلى تنسيق الجهود العالمية لمراقبة نشوء أمراض العدوى , كمرض الإيدز, و ترعى المنظمة برامج الوقاية و العلاج لهذه الأمراض , وكذلك تهتم المنظمة بتشجيع الأبحاث الطبية و تقوم بعقد مؤتمرات و محاضرات التعليمية وإقامة ورشات تدريبية التي تهدف لي نشر التوعية و تطوير خدمات الصحية<sup>1</sup> .

من هنا تبرز أهمية مقولة "الوقاية خير من العلاج" فالوقاية الصحية وسيلة هامة للحيلولة دون الإصابة بمختلف الأمراض و تكون الوقاية بقيامنا بسلوكيات قد تبدو بسيطة لكنها مهمة جدا لتفادي مختلف الأمراض مثل "التطعيم" فالتطعيم وسيلة من وسائل الوقاية .

أما الأمراض التي لا يمكننا تفاديها بهذه الطريقة فإنها تعالج بأدوية أو بمعالجات طبية أو شعاعية و ذلك يعد عملية تشخيص المرض و الهدف الرئيسي للعلاج هو إزالة جميع الأعراض و المسببات والوصول لحالة من الاستقرار الصحي و الوظيفي .

ولذا فإنه من الضروري بذل الجهود على كافة المستويات, لتثقيف الجمهور و إحساس و توعية كل فرد بمسؤوليته تجاه صحته و صحة من يرعاهم و الأفكار المتعلقة بالصحة تتعدد مصادرها سواء الأطباء أو المؤسسات و الجمعيات الصحية و المقالات الصحفية و كما أن العديد من المعلومات يحصل عليها من خلال ما تنشره وسائل الإعلام و من هنا تبرز الحاجة إلى إعلام صحي متوازن يعمل على التجديد و الطرح لكافة القضايا الصحية المختلفة سواء منها ما يتعلق بصحة الشخصية أو الجماعية و نشر المعرفة و الوعي و الإدراك و تحري صحة المعلومات الصحية و دقتها و سلامتها و في ظل نقص صحافة متخصصة في المجال الصحي إلى أننا نجد بعض الجرائد خصصت صفحات تتعلق بالصحة منها جريدة { الخبر اليومي } من خلال ركن { عيادة الخبر }

و قد تناولنا في بحثنا هذا جريدة الخبر اليومي كنموذج للدراسة من خلال الركن الصحي في الجريدة { عيادة الخبر } و انطلاقا من كل ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي :

- ما هو دور جريدة الخبر اليومي في نشر التوعية الصحية ؟

## 2- تساؤلات الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة الإجابة عن عدة تساؤلات أهمها :

س : 1 ما موضوعات التوعية الصحية التي تناولتها صحيفة الخبر اليومية؟

س: 2 كيف تناولت صحيفة الخبر اليومية لموضوع التوعية الصحية ؟

س: 3 ما مدى تعرض صحيفة الخبر اليومية لهذا الموضوع ؟

س: 4: ما الأهداف التي تسعى الصحيفة إلى تحقيقها من خلال نشر الإعلام الصحي؟

س: 5 ما الأنماط الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوعات التوعية الصحية؟

س: 6 من الجمهور المستهدف من وراء نشر مضامين التوعية الصحية في الصحيفة ؟

### 3- أسباب إختيار الموضوع

تختفي و راء اختيار هذا الموضوع عدة أسباب لكن أهمها:

#### - الأسباب الموضوعية

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- قلة الدراسات العلمية المتخصصة، إن لم نقل ندرتها في هذا الموضوع.
- حداثة و أهمية الموضوع, حيث أنه يستحق الدراسة و التعمق أكثر , رغم قلة المراجع .
- أهمية الصحة بالنسبة للفرد والمجتمع .
- كون الظاهرة ملفتة للانتباه خاصة مع الانتشار المستمر للأمراض المختلفة.

#### - الأسباب الذاتية

- الإهتمام الشخصي بالمواضيع الصحية, و الحفاظ عليها و علاقتها بالجمعيات الصحية الناشطة في هذا المجال.
- الميل لهذا النوع من الموضوع ذات الطابع الصحي و الإعلامي.

- نشاطنا الجمعي في بعض الجمعيات الناشطة في المجال الصحي .

### 4-أهداف الدراسة:

في ضوء تحليل الجوانب الشكلية والموضوعية لقضايا الصحية المنشورة في كل من جريدة اخبر اليومي تسعى هذه الدراسة إلى التعرف والوقوف على ما يلي:

- التعرف على ملامح المعالجة الصحفية لقضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي
- معرفة أهم القضايا والمشكلات الصحية التي نالت اهتمام الصحفيين، ومصادر المعلومات والفنون الصحفية المستخدمة في معالجة قضايا الصحية.
- معرفة الأهمية التي أولتها صحفية الدراسة لقضايا ومشكلات الصحية.
- التعرف على المساحة التي شغلها قضايا الصحية، بالمقارنة مع المساحة الكلية للعينة.

### 5- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعا هاما ألا وهو: التوعية الصحية ، هذه الأخيرة التي بدأت تطرح نفسها بإلحاح في الآونة الأخيرة مع الانتشار الواسع والكبير للأمراض والتي كانت مفقودة ومنعدمة منذ عقود من الزمان، وترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي:

- قلة الدراسات الإعلامية في هذا الموضوع
- الإنتشار الكبير و الإزدیاد الملحوظ للأمراض في المجتمع
- تعد الصحة المحرك للتنمية الاجتماعية الشاملة، و تجنيد كل وسائل الإعلام لنهوض بها أمر مهم، والأهم من ذلك هو التخطيط الجيد لحمالات التوعية والتثقيف الصحي خاصة من خلال وسائل الإعلام بما فيها الجريدة .
- إبراز دور الإعلام بشكل عام والصحافة المكتوبة بشكل خاص في نشر مضامين التوعية الصحية سواء من خلال نشرها على نطاق واسع وإحاطة الجمهور بها، وكذا الدعوة للحفاظ عليها أو التنبيه لأوجه القصور والسلوكيات الخاطئة التي ترتكبها الفرد تجاه صحته.

• الاهتمام العالمي المتزايد بالصحة.

### 5- نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة على استخدام منهج المسح باعتباره

أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، فهو قائم على تصوير الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في إطار وضعها الراهن وضمن ظروفها الطبيعية، ويعتبر منهج "المسح الوصفي" جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للمفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين، أو لتحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها<sup>1</sup>.

واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، باعتباره أداة بحثياً للوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال، وتتميز هذه الأداة بأربع سمات رئيسة تتمثل بالانتظام والموضوعية والوصف والكمية وإن أداة استمارة تحليل المحتوى هي أداة للبحث العلمي والتي يمكن أن يشخصها الباحثون، في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية، طبقاً للمقتضيات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك لهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية، التي تنبع منها الرسالة الإعلامية أو التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلاً ومضموناً، والتي يعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منظمة، ووفق منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد. تحليل المحتوى في بحوث الاعلام. دار و مكتبة الهلال. بيروت. ص09.

الأسلوب الكمي بصفة أساسية, وعليه فإن الموضوع محل الدراسة يتطلب استخدام هذه الأداة دون غيرها<sup>1</sup>.

لقد إعتمدنا في دراستنا هذه على منهج ( تحليل المضمون ) باعتباره الأنسب للإعتبرات التالية :

- يعطي معلومات وفيرة، لأن الإعلام يظل الإطار الأمثل للإطلالة على هذا النوع من المواضيع
- لأنه أداة قياس بعيدة عن التطفل والفضول، والباحث يجمع بياناته دون ملاحظة أحد ودون أن يشكل أي عبء عليه

### 6- أدوات جمع البيانات:

أن الدراسة التي بين أيدينا إعتمدنا في جمع بياناتها على استمارة تحليل المحتوى وما يلازمها من وحدات تحليل.

تعد هذه المرحلة من أهم خطوات تحليل المضمون ، من خلال تصنيف المحتوى إلى فئات ، حسب أهداف الدراسة ، وهذه الفئات يمكن عدّها وقياسها مباشرة ، أو عدّ الوحدات التي تشير إليها وتسهم في تحديدها، كما تتضمن هذه المرحلة تحديد الوحدات التي يتم عدّها وقياسها مباشرة لتحقيق أهداف الدراسة<sup>2</sup>.

**تحديد فئات:** ونعني بها مجموعة من التصنيفات والفصائل قمنا بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون وهدف التحليل، ومن ثم استخدمنا الفئات التالية :

**فئات الشكل {كيف كتب؟}:** وتفيد التعرف على النواحي المتعلقة بالشكل واشتملت على :

- فئة الأنواع الصحفية: تعرفنا في هذه الفئة على القوالب الصحفية المستخدمة من طرف الجريدة في إيصال المعلومة الصحفية .
- فئة موقع الموضوع : هذه الفئة تعرفنا على الموقع الذي كانت تعرض فيه الموضوعات الصحفية.
- فئة مساحة الموضوع: وهي المساحة التي خصصه للموضوعات الصحفية في الصحيفة .

<sup>1</sup> - يوسف تمار. تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعين. دار طاكسيج توم للدراسات و النشر و التوزيع. الجزائر. ص 03

<sup>2</sup> - إحسان محمد الحسن. مناهج البحث الاجتماعي. دار وائل للنشر و التوزيع. الاردن. ص 20.

– فئة الصورة المستخدمة: وفي هذه الفئة تعرفنا على نوع الصورة المستخدمة في جريدة الدراسة .

**فئات المضمون:** وقد هدفنا من هذه الفئات التعرف على النواحي المتعلقة

بالمضمون وإشتملت على المضامين التالية:

**فئة الموضوع {ماذا كتب؟} :** أي المحور الذي يدور حول موضوع المادة الإعلامية.

- فئة القضايا الصحية المنشورة : وهي عبارة عن المواضيع الصحية التي تناولتها الجريدة .
- فئة الأسباب : هدفنا في هذه الفئة التعرف على أسباب الأمراض من خلال جريدة الدراسة .
- فئة الحلول : وهي الحلول المقدمة للأمراض من طرف الجريدة .
- فئة المصدر : و في هذه الفئة تعرفنا على المصادر التي كانت تعتمد عليها الجريدة في نشر المضامين الصحية

- فئة الجمهور المستهدف : وهو الجمهور الذي كانت تستهدفه الجريدة في مضامينها الصحية
- فئة أسلوب العرض : وهي الأساليب التي إستعانت بها الجريدة في عرض مضامينها الصحية
- فئة أساليب الإقناع: وهي الأساليب التي إستخدمتها الجريدة في إقناع جمهور القراء

**وحدات التحليل:** لتتوصل إلى التقدير الكمي لموضوع التوعية الصحية إعتمدت الدراسة على

الوحدات التالية:

**وحدة الفكرة:** بإعتبارها الأكثر شيوعا وإفادة، وقصدنا بوحدة الفكرة الموضوع الذي تتمحور حوله الدراسة .

**وحدة قياس المساحة سم مربع :** لتعرف على المساحة التي شغلتها مواضيع التوعية الصحية

للوصول إلى مدى إهتمام الصحيفة بهذه الظاهرة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> –عمار بوحوش.محمد محمود الديبات.مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث.ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر.1999.ص08.

## 7- مجتمع البحث

إن مجتمع البحث في هذه الدراسة هي الصحافة المكتوبة الجزائرية و بالتحديد الصحافة الخاصة، وقد انتقينا صحيفة الخبر اليومي بناء على العديد من الأسباب أهمها :

- أقدمية صحيفة الخبر اليومي باعتبار أنها تحتل الصدارة على الساحة الإعلامية من حيث المقرئية.
- تطرق جريدة الخبر اليومي للقضايا الصحية عى خلاف باقي الجرائد الاخرى.

## 8- عينة الدراسة

إعتمدنا في عينة الدراسة على أسس وقواعد العينة القصدية ، ومن ثم اتخذنا الخطوات والمستويين التاليين:

1. تم اختيار صحيفة الخبر اليومي باعتبارها واحدة من الصحف ذات الانتشار الواسع.
2. كان أخذ عينة من أعداد الصحيفة عن طريق عينة قصديه آخذين عددا من كل أسبوع فركزت دراستنا على الأعداد الصادرة منذ 06 نوفمبر 2016 الموافق ل 01 صفر 1438 هـ العدد رقم 8316 الى غاية 12 مارس 2017 الموافق ل 13 من جمادى الثانية و التي اشتملت على 132 عدد من صحيفة الخبر اليومي و عينتنا اشتملت على 19 عدد و الجدول التالي يمثل الأعداد التي تناولتها الدراسة:

❖ الجدول رقم (01): يمثل رقم الاعداد محور الدراسة و تواريخها لصحيفة

الخبر.

عدد الاعداد	رقم العدد	التاريخ الميلادي	التاريخ الهجري
01	8322	2016/11/06	06 صفر 1438 هـ
02	8329	2016/11/13	13 صفر 1438 هـ
03	8336	2016/11/20	20 صفر 1438 هـ
04	8343	2016/11/27	27 صفر 1438 هـ
05	8350	2016/12/04	04 ربيع الاول 1438 هـ
06	8357	2016/12/11	11 ربيع الاول 1438 هـ
07	8364	2016/12/18	18 ربيع الاول 1438 هـ
08	8371	2016//12/25	25 ربيع الاول 1438 هـ
09	8378	2017/01/02	03 ربيع الثاني 1438 هـ
10	8384	2017/01/08	09 ربيع الثاني 1438 هـ
11	8391	2017/01/15	16 ربيع الثاني 1438 هـ
12	8398	2017/01/22	23 ربيع الثاني 1438 هـ
13	8405	2017/01/29	01 جمادى الاولى 1438 هـ
14	8412	2017/02/05	08 جمادى الاولى 1438 هـ
15	8419	2017/02/12	15 جمادى الاولى 1438 هـ
16	8426	2017/02/19	22 جمادى الاولى 1438 هـ
17	8433	2017/02/26	29 جمادى الاولى 1438 هـ
18	8440	2017/03/05	06 جمادى الثانية 1438 هـ
19	8447	2017/03/12	13 جمادى الثانية 1438 هـ

9- تحديد المفاهيم

يفيد تحديد المفاهيم في أداء عدة وظائف هامة ، منها ما ذكره "روبرت ميرتون" حيث يرى بأن المفاهيم تساعد على "تحديد المعطيات التي تندرج تحت المفهوم ، ومن ثم يساعد ذلك على التقليل

من تداخل المعطيات الغريبة الخارجية عنه، والتي لا ينبغي أن تندرج تحته .. كما يفيد تحديد المفهوم أو التوضيح التصوري ، في تحديد المؤشرات التي يمكن ملاحظتها بالنسبة للمعطيات الاجتماعية التي يتم بها البحث<sup>1</sup>.

### تعريف الدور:

**لغة:** يعرف الدور في قاموس المعجم الوسيط على أنه مجموعة من المسؤوليات و الأنشطة و الصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق . و يتم تعريف الدور في عملية . و يمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار ، على سبيل المثال دورا مدير التهيئة و مدير التغيير يمكن أن يقوم بهما شخص واحد و كذلك يعرف على أنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفردي<sup>2</sup>.

**إصطلاحا:** توصل عدد من العلماء إلى إعطاء تعارف متباينة كل حسب تخصصه واتجاهاته العلمية، وإلى هذا يشير (فاروق مداس) حيث يقول " :مصطلح الدور يستخدم في علم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا بمعان مختلفة، فيطلق كمظهر للبناء الاجتماعي على وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة، كما يمكن تعريفه على أنه نموذج يرتكز حول بعض الحقوق الواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون، كما يعتنقها الشخص نفسه<sup>3</sup>.

### تعريف الصحافة

<sup>1</sup> - مورييس انجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. ترجمة صحراوي بوزيد و اخرون. دار القصة. الجزائر

<sup>2</sup> - احمد العابد و اخرون. المعجم العربي الاساس. المنهجة العربية للذبية و الثقافة و العلوم. ص 85

<sup>3</sup> - احمد عاطف غيث. قاموس علم الاجتماع. الهيئة المصرية للكتاب. القاهرة. 1979. ص 160.

لغة: الصحافة في اللغة مصدر مشتق من عمل الصحف، كما أنّ الصحافة هي فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها، أمّا الصحفيّ فهو من يعمل في الصحف. بمعنى الوراق، "والجور نال" هي نقلاً عن التسمية الغربية للدلالة على الصحف اليومية.

**إصطلاحاً :** على حد قول بورك الإنكليزي "الصحافة هي السلطة الرابعة".

الصحيفة إضمامة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد محددة أو منتظمة بأخبار السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة وما يتصل بذلك وجمعها صحف و صحائف

كما يعرفها الدكتور (علي حريشة) بأنها " مصبوغ دوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية والتقنية والتاريخية و يشرحها و يعلق عليه

**تعريف التوعية الصحيّة :**

لغة : التوعية -اسم- هي مصدر الفعل وعى، وتوعيّة الناس من أسس المواطنة: أي جعلهم يُدرِكونَ حقائق الأمور، ونقول وعى يوعى، وعّ، توعيّة، فهو مُوعّ، والمفعول مُوعى، ووعى فلاناً: أي نصحه وحمله على إدراك موضوع من المواضيع.

**إصطلاحاً:** هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التعليميّة والإعلاميّة التي تقدّم للمواطنين المعلومات السليمة حول حمايتهم لأنفسهم وأطفالهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر وبالتالي تربية أفراد المجتمع على القيم الصحيّة بالإضافة إلى الوقائيّة، فالغاية من التوعية الصحيّة تحسين الصحة على مستوى الفرد والمجتمع، ومحاولة خفض حدوث الأمراض، والإعاقات، والوفيات، وتحسين نوعية الحياة للفرد والمجتمع.

**10- الدراسات السابقة :**

إن نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام بأية دراسة أو بحث، الاقتناع

بأن عمله هذا عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل عمل علمي من هذا القبيل لابد وأن تكون

قد سبقته جهود أخرى مجسدة في شكل دراسات سابقة سواء ميدانية أو معملية أو مكتبية.

على الرغم من أن الصحة موضوع إنساني يحاول دفع الأمراض والآلام، وتوفير السعادة للفرد والمجتمع، إلا أننا

نلمس نقصا كبيرا وواضحا في ميدان الدراسات والبحوث التي تطرقت إلى هذا الموضوع في حدود علمنا وما وصلنا واطلعنا عليه، فرغم أننا صلنا وجلنا في الجامعات إلا أن ذلك لم يكمل بنتيجة، وكذلك

الحال بالنسبة للانترنت فقد بحثنا وبجثنا ولكن دون نتيجة تذكر.

ونقصد بالدراسات في بلادنا بطبيعة الحال، وكذلك بالنسبة لجل الأقطار العربية لكننا نجد أ الاهتمام بالوعي الصحي قد تطور نوعا ما خاصة في المدارس وتعتبر المملكة العربية السعودية وكذلك مصر رائدة في هذا المجال.

وفي بلادنا الجزائر نشهد نقص كبير في الدراسات التي تناول الوعي الصحي بصفة عامة و وسائل الإعلام ودورها في ذلك بصفة خاصة ومنهم :

**الدراسة الأولى: الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر.**

قامت بهذ الدراسة الباحثة: "نبيلة بوخبرة"، وهي رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال لسنة 1995 بجامعة الجزائر.

تدور مشكلة البحث الأساسية حول تأثير الومضات الإعلانية والحصص التلفزيونية المتعلقة بالصحة في التلفزيون الجزائري، وكيفية إقناع الجمهور وتثقيفه بمختلف المهارات اللازمة لحماية صحة المواطن، وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تفشي الظواهر السلبية {الصحية} ومعرفة الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية للوقاية منها، و التعرف على مدى مساهمة الحملات الإعلانية في توعية الجمهور من مخاطر الأمراض وتقييم نجاح أو فشل عملية الاتصال الاجتماعي في الجزائر.

لتتوج الدراسة بالإجابة عن التساؤلات وعرض أهم النتائج.

ولتوجيه هذه الدراسة الوجهة الصحيحة، قامت الباحثة باختبار مجموعة من الأسئلة –19 سؤال- تدور كلها حول عادات مشاهدة الجمهور للومضات الإعلانية، ومدى تأثير هذه الأخيرة على سلوك الأفراد نذكر من بينها:

- على من يعتمد الجمهور للحصول على المعلومات حول الصحة؟

- هل كانت هذه الومضات والحصص الصحية مثيرة للانتباه؟

- بأي صيغة يفضل الجمهور تقديم هذه الإعلانات الصحية المتلفزة؟

- هل اكتسب الجمهور معلومات جديدة من هذه الومضات؟

- ما هي سلبيات وإيجابيات هذه الحملات في إطار الاتصال الاجتماعي؟

- هل المعلومات المعرفية التي تحصل عليها الجمهور أدت إلى تغيير سلوكه؟

- ما هي النقائص التي يشكو منها الجمهور في ميدان الاتصال الصحي الاجتماعي؟

وقد اعتمدت الباحثة على أسلوب الاستبيان والاستقصاء، لاستجواب المبحوثين، كما استعملت تقنية المقابلة خاصة مع الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم 45 سنة، وذوي المستوى التعليمي المنخفض في مراكز صحية في المستشفيات، إضافة إلى إجراء زيارات لبعض المنازل والبيوت نظرا لعدم تحصلها على العدد الكافي من العينة.

وكمحصلة أي دراسة، توصلت الباحثة {نبيلة بوخبزة} إلى جملة من النتائج أهمها :

- إن الومضات الإعلانية الخاصة بالصحة لم تكن ناجحة إلى حد ما، بحيث حكم عليها المبحوثين على أنها متوسطة نتيجة النقائص التي ميزتها من حيث شكلها ومضمونها (الناحية الفنية والجمالية).

- رغم أن متابعة الجمهور لها كانت كبيرة، وكانوا يطالبون بتحسين مستوى الإلقاء والتقديم والاستمرارية، والتوقيت وحتى اللغة، لتحسين الإستيعاب والحجج لأنها لم تقم على أسس موضوعية، ولا عنصر الجاذبية والإثارة، وذلك يرجع إلى عدم استنادها إلى مختصين في الإعلام، وهو مالا يتناسب مع موضوع الصحة الذي يفرض عناية أكبر.

- غياب تام لدراسات مسبقة للجمهور المستهدف، لأن معرفة الجمهور أول خطوة للتخطيط لأي حملة إعلامية.

- غياب سياسة واضحة في مجال الاتصال الاجتماعي الصحي.<sup>1</sup>

### الدراسة الثانية: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين 2001/2002

قام بهذه الدراسة الباحث: {شعباني مالك}، وهي رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية للسنة الجامعية 2001/2002 بجامعة قسنطينة

تتمحور هذه الدراسة حول تساؤل رئيسي مفاده:

ما دور إذاعة سيرتا المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين؟ وقد عالج الباحث هذا الموضوع وفق خطة عمل تضمنت مقدمة وسبعة فصول وخاتمة، ففي الفصل الأول: والذي يتضمن موضوع الدراسة، تناول فيه الباحث الإطار النظري، يليه الفصل الثاني الموسوم، الإذاعة كوسيلة إعلام جماهيرية، ثم تلاه الفصل الثالث، والذي يتحدث عن سياسة الجزائر في الميدان الصحي، وللربط بين الفصلين الثاني والثالث يأتي الفصل الرابع كحلقة ربط تحت عنوان "الإذاعة والوعي الصحي"، لينتقل بعده مباشرة الباحث إلى فصله الخامس والذي يأخذ منحاً آخر يقترّب من خلاله أكثر إلى الجانب

<sup>1</sup> نبيلة بوخيزة. , الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر. رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال لسنة 1995، جامعة الجزائر

الميداني، إذ تحدث فيه عن مكان البحث وعينته تحت عنوان الجامعة والطالب، أما الفصل السادس فيحدد لنا الإطار المنهجي المحدد لمجالات الدراسة، منهجها وأدوات جمع البيانات فيها، وفي الأخير تأتي مرحلة معالجة المعطيات الميدانية ومناقشة نتائج الدراسة في فصل سابع وأخير، ضم فيه الباحث الجانب الميداني.

إن هذا العرض الذي حاولنا فيه الإيجاز قدر المستطاع للدراسات السابقة الذكر، وذلك طبعاً حسب أهميتها بالنسبة لنا، يوضح مدى اقتراب دراستنا منها أو بعدها عنها، كما يكشف لنا نقاط التشابه والاختلاف بينها وبين دراستنا.

و من خلال تحليلنا لهذه الدراسات السابقة يتضح لنا أن هناك اختلافاً جوهرياً بينها وبين دراستنا على الرغم من أن الدراسة الثانية للباحث {شعباني مالك} تطرقت لنفس موضوع دراستنا إلى أن الإختلاف لمسناه في الوسيلة الإعلامية التي تناولتها الدراسة ألى و هي الإذاعة و كذلك الجمهور المستهدف<sup>1</sup>.

**الدراسة الثالثة: المسألة الصحية في الصحافة السورية - صحيفة {تشرين نموذجاً} أعد هذه الدراسة الدكتور {أديب خضور} سنة 1999 بسورية .**

قام الدكتور بعرض هذه الدراسة في مقدمة ومحورين ختمهما بجملة من الاقتراحات، و تدور مشكلة البحث الأساسية حول المسألة الصحية ومكانتها في الصحافة السورية، وهل استطاعت الصحافة السورية أن تدرك حقيقة تزايد أهمية المسألة الصحية، وهل تسعى إلى ترسيخ إيجابيات الواقع الصحي، والحد أو تجاوز سلبياته؟ وهل تلم الصحافة السورية بالجوانب المختلفة للمسألة الصحية؟ وهل تفعل ذلك مستخدمة فنا صحفياً متقدماً ومعتمدة على صحفي مؤهل ومتخصص؟ إن هذا البحث هو بحث ميداني استكشافي استخدم فيه الباحث تقنية تحليل المحتوى لصحيفة {تشرين} السورية، إذ تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأعداد التي أصدرتها {تشرين} عام 1996 و التي بلغت 282 عداداً أما

<sup>1</sup> شعباني مالك. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين 2001/ 2002 . بجامعة قسنطينة

وحدة التحليل فهي كل مادة إعلانية تنشرها الصحيفة تدور حول المسألة الصحفية، أما مجتمع البحث كما يقول الباحث فهو جميع الصحف السورية اليومية العامة الصادرة في سوريا . بعد تفرغ البيانات وتحليلها، استطاع الدكتور أن يصل إلى نتائج الختامية وعلى رأسها الأولية، أن تشرن لا تمتلك سياسة صحية واضحة ومتكاملة كما قام بمناقشة النتائج والمعطيات الإحصائية وتحليلها نوعيا لا كميا فقط<sup>1</sup> .

---

<sup>1</sup> أديب حضور. المسألة الصحية في الصحافة السورية. سنة 1999 بسورية

# الإطار التطبيقي

التعريف بصحيفة الدراسة

معلومات عامة عن صحيفة الخبر اليومي

سنة التأسيس: 1990.

اللغة: العربية.

النوع: يومية مستقلة .

الاتجاه: سياسي وطني.

التسمية الرسمية: مؤسسة الخبر.

رئيس مجلس الإدارة: زهر الدين سماتي.

المدير العام: كمال جوزي.

رئيس التحرير: محمد بغالي.

السعر في الجزائر: 20 دج.

السعر في فرنسا: 1 euro.

المقر الرئيسي: 32 شارع الفتح ابن خلفان ليتورال سابقا -حيدرة- الجزائر.

الموقع الإلكتروني: [www.el khabar .com](http://www.el khabar .com)<sup>1</sup>

\*جريد الخبر هي جريدة جزائرية يومية مستقلة صدر أول عدد لها عام 1990 وبعد مرور 10

سنوات من تأسيس الجريدة صارت الخبر تمثل أول سحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخة

يومية.

فالخبر شركة ذات أسهم برأس مال 276.600.608.00 دج توظف مؤسسة الخبر 215

عاملا منهم 72 صحفيا دائما و 03 مصورين و كاريكاتوريين كما تملك الخبر 48 مكتبا عبر

التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية و أجنبية و حوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن.

فروع مؤسسة الخبر

\*الخبر الرياضي يومية مخصصة لمختلف الرياضات المحلية و الدولية خاصة كرة القدم حيث بدأ إصدارها في شهر جوان **2010**. بمناسبة نهائيات كأس العالم.<sup>1</sup>

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: التحليل الكمي

1/ التحليل الكمي لفئات الشكل

1/ عرض نتائج بيانات القضايا الصحية حسب الشكل

توجد عناصر عديدة يتم من خلالها الكشف عن الاهتمام بقضايا الصحة في صحيفة الدراسة منها المساحة المخصصة لعرض هذه القضايا والمشكلات، و معدل تكرار نشرها و موقع القضايا الصحية على صفحات الجريدة فضلا عن وسائل الإبراز من صور و عناوين... الخ، بالإضافة إلى مصادر تغطية قضايا و مشكلات الصحة.

1-1/ فئة الموقع

1.1/ الجدول رقم: { 02 } يوضح موقع المادة الصحفية المنشورة عن القضايا و المشكلات الصحية في صحيفة الدراسة.

الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة	التكرار	موقع المادة
25,67%	19	الصفحة الأولى
16,21%	12	الصفحات الداخلية
51,35%	38	الصفحة المتخصصة
06,75%	05	الصفحة الأخيرة

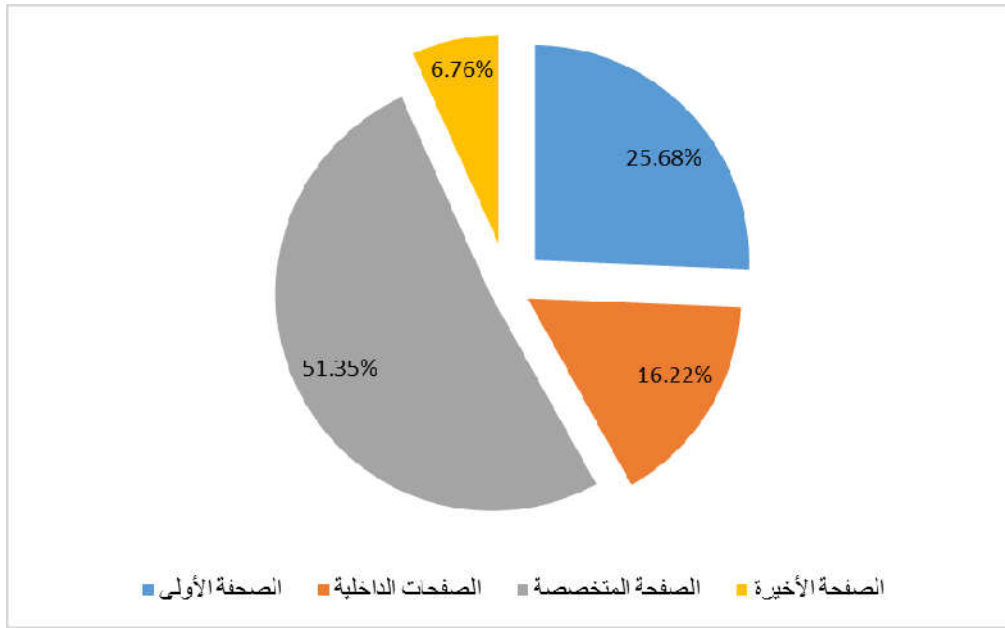
100%	74	المجموع
------	----	---------

يعتبر موقع القضايا الصحية و مشكلاتها في الصحيفة من المؤشرات المهمة التي تعكس درجة اهتمام الصحيفة بما تطرحه على قرائها، وبالنسبة لموقع المادة التحريرية في الصحيفة يرى خبراء الإعلام و التحرير الصحفي أن هناك تفاوتاً في أهمية الصفحات المختلفة في الجريدة تبعاً لمدى سهولة قراءة كل منها و عادات القراءة لدى القراء وهنا يشار دائماً إلى الصفحة الأولى ثم الخلفية من الجريدة اللتين تحظيان بأهمية مطلقة بالمقارنة مع الصفحات الداخلية.<sup>1</sup>

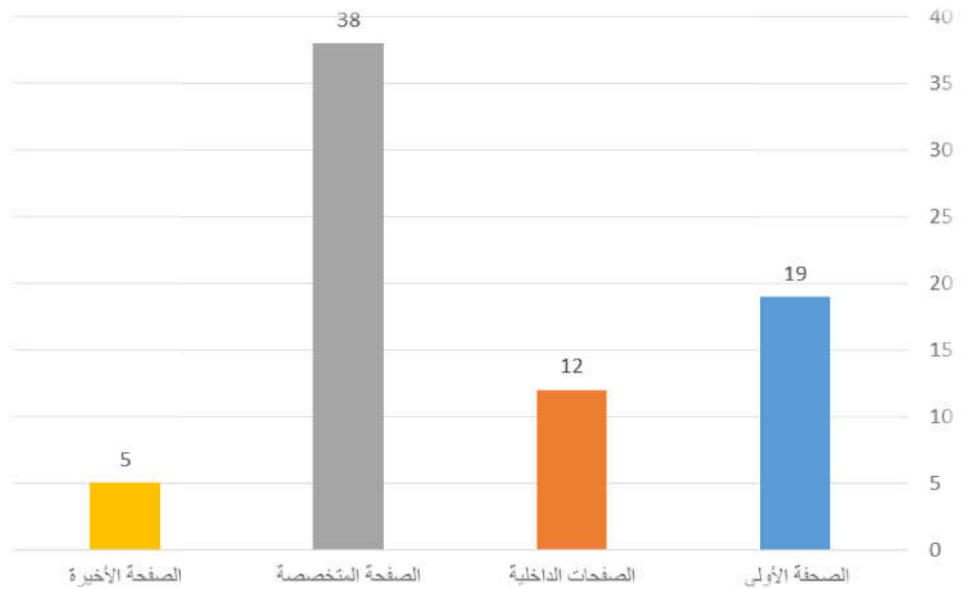
وتوضح بيانات الجدول السابق أن المادة المنشورة عن القضايا الصحية في الجريدة جاءت الصفحة المتخصصة في الترتيب الأول بنسبة **51,35%** ثم جاءت الصفحة الأولى في الترتيب الثاني بنسبة **25,67%** ثم تليها الصفحات الداخلية في الترتيب الثالث بنسبة **16.21%** و في الأخير الصفحة الأخيرة في الترتيب الرابع بنسبة **06.75%**

نلاحظ من ما سبق إستحواذ الصفحات المتخصصة على نشر المضامين الصحية و بفارق كبير عن مجموع بقية الصفحات الأخرى و هذا راجع لتخصيص القائم بالإتصال { المحرر الصحفي في الجريدة } ركن صحي في الأعداد التي تناولتها الدراسة.

<sup>1</sup> - عبد الفتاح عبد النبي. تناول الاعلامي لجرائم النخبة. دراسة النموذج المصري في الثمانينات. دار الفكر للثقافة والنشر. القاهرة. 1991. ص.20.



التمثيل البياني رقم 01 يوضح النسبة المئوية لموقع المادة الصحفية المنشورة عن القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 02 يوضح نسبة تكرار موقع المادة الصحفية المنشورة عن القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

2-1/ فئة الصورة

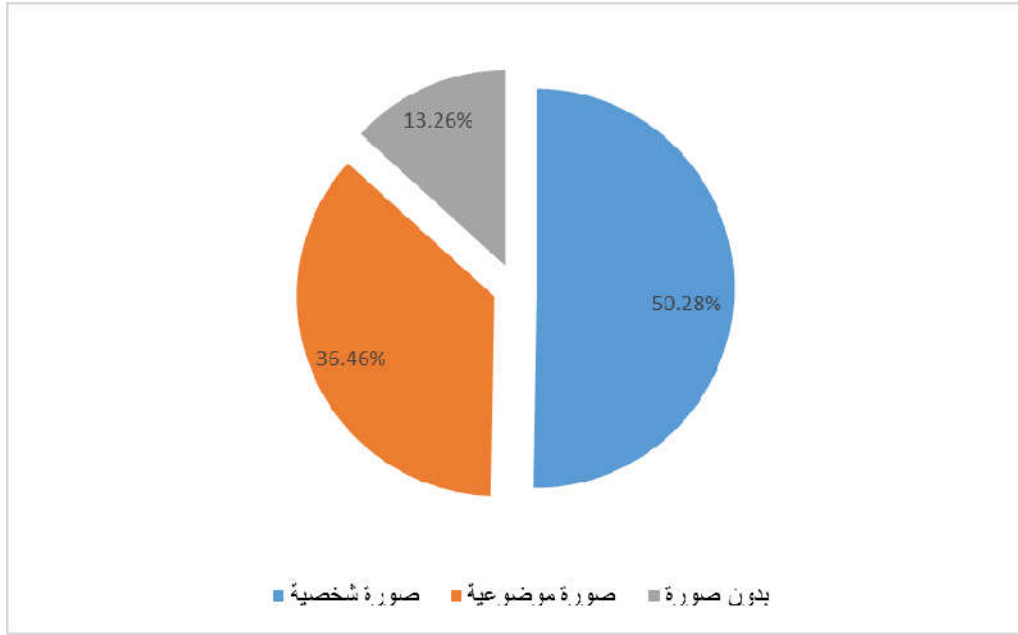
1.2/الجدول رقم {03}: يوضح عنصر الصورة المستخدمة في إخراج القضايا الصحية في صحيفة الدراسة.

النسبة	التكرار	نوع الصورة
50,27%	91	صورة شخصية
36,46%	66	صورة موضوعية
13,25%	24	بدون صورة
100%	181	المجموع

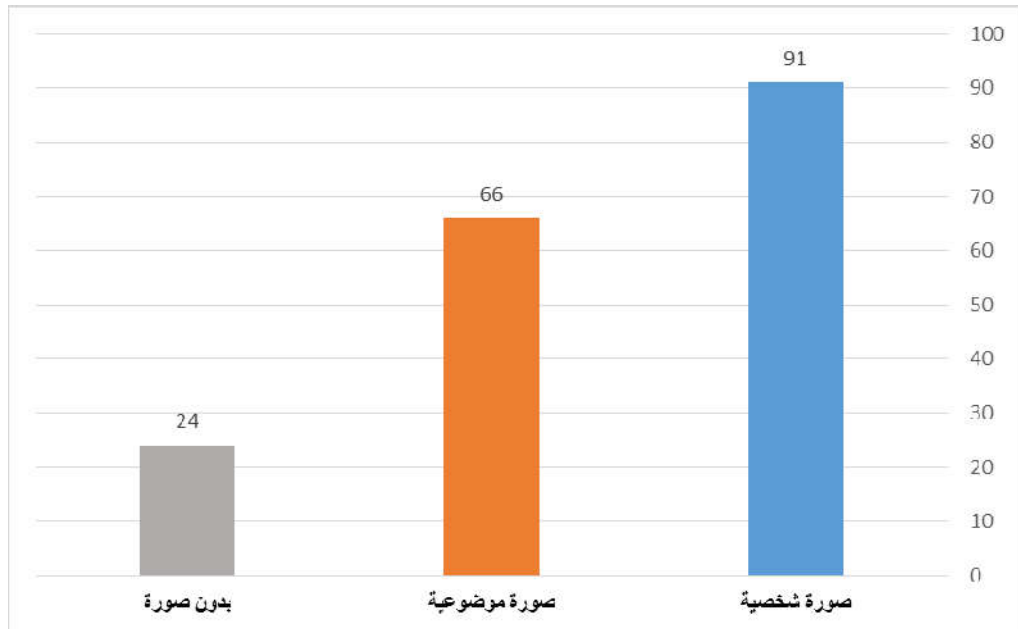
تعتبر الصور من أكثر وسائل الإبراز قوة التي تستخدمها الصحف في إبراز الموضوعات الصحية على صفحاتها، وهي بذلك تعكس مدى اهتمام الصحيفة بالقضايا الصحية المدروسة خلال فترة البحث، وتشارك الصور المادة الصحفية وتتفاعل معها لتقدم خدمة صحفية متكاملة إلى القارئ، كما أن الصور تعمل على إبراز المادة الصحفية و تكسر الجمود الموجود في الصفحة، كما يمثل أيضا استخدام الصور مع الموضوعات المطروحة بالصحف عاملا مثيرا للانتباه لدى القراء و يؤثر في تصوراتهم عن أي قضية تطرح.

وتوضح بيانات الجدول السابق على المستوى العام أن فئة الصورة الشخصية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 50,27% و تتمثل هذه الصور في الأطباء و المرضى و النساء و الأطفال ثم الصورة الموضوعية في المرتبة الثانية بنسبة 36,46% و تجسدت في صور الأدوية و الأعشاب و الخضر و الفواكه، و في المرتبة الثالثة جاءت فئة بدون صورة بنسبة 13,25% .

ومن خلال قراءة بيانات الجدول الذي يوضح شكل من أشكال إبراز المواضيع و هي الصور المصاحبة للمواضيع المرتبطة بالصحة نلاحظ إرتفاع في معدلات إستخدام الصور الشخصية و الموضوعية مقارنة بمعدلات المواضيع التي لم تصاحبها صور و هذا راجع لإهتمام الجريدة بهذا العنصر من أجل جلب إنتباه القارئ و إيصال الرسالة الاعلامية بشكل واضح و مفهوم لجميع القراء .



التمثيل البياني رقم 03 يوضح النسبة المئوية لاستخدام عنصر الصورة في اخراج القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 04 يوضح نسبة تكرار استخدام عنصر الصورة في اخراج القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

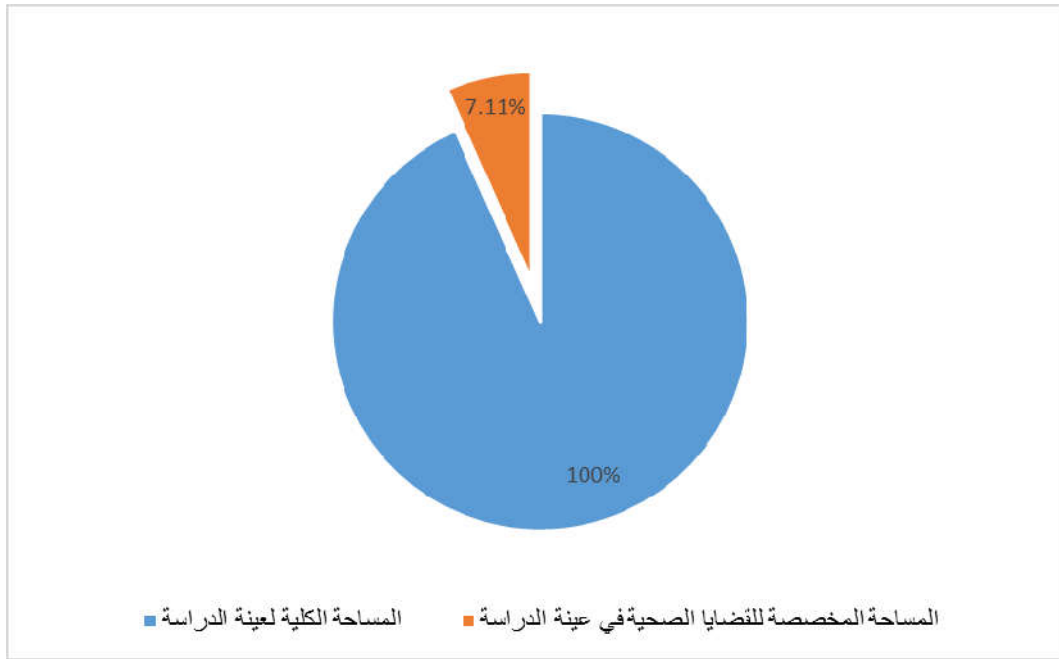
3-1/ فئة المساحة

1.3/ جدول رقم {04} : يوضح حجم المساحة المخصصة للقضايا والمشكلات الصحية في صحيفة الدراسة.

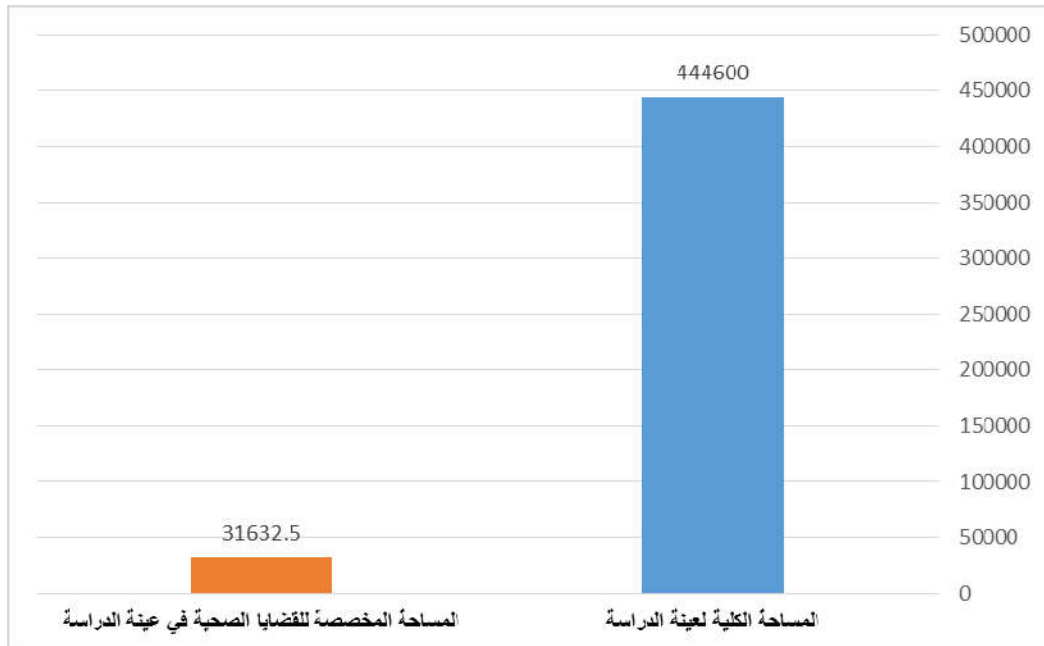
الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة المئوية	المساحة	
100%	444600 سنتيمتر مربع	المساحة الكلية لعينة الدراسة
07.11%	31632.5 سنتيمتر مربع	المساحة المخصصة للقضايا الصحية في عينة الدراسة

أوضحت نتائج الدراسة أن حجم المساحة التي خصصتها جريدة الخبر اليومي للقضايا والمشاكل الصحية هي 31632.5 سم مربع من إجمالي المساحة الكلية للعينة التي بلغت 444600 سم مربع لـ : 19 عددا من الجريدة .

و رغم تخصيص جريدة الخبر اليومي لصفحتين كاملتين للصحة كل يوم أحد أي بمعدل مرة في الأسبوع غير أن نسبة 07.11% تعتبر ضئيلة مقارنة بالمساحات المخصصة لمواضيع أخرى كالسياسة و الرياضة و الثقافة يوميا.



التمثيل البياني رقم 05 يوضح النسبة المئوية لحجم المساحة المخصصة للقضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 06 يوضح حجم المساحة المخصصة للقضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

1-4/ فئة النوع الصحفي

1.4/ جدول رقم: {05} يوضح النوع الصحفي المستخدم في عرض القضايا الصحية في صحيفة

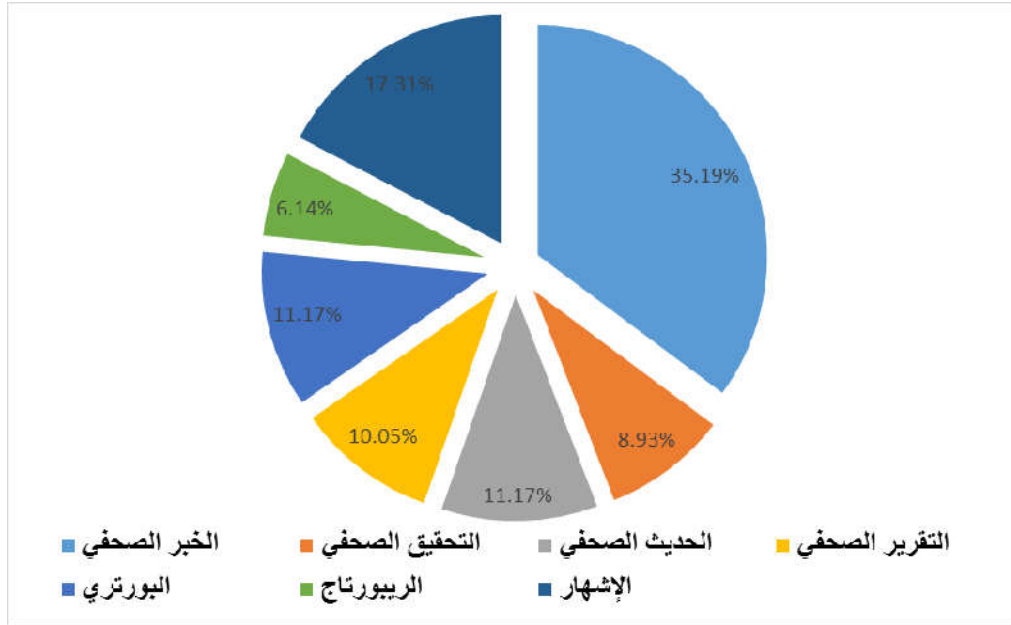
الخبر اليومي.

الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة	التكرار	الفنون الصحفية
35.19%	63	الخبر الصحفي
08.93%	16	التحقيق الصحفي
11.17%	20	الحديث الصحفي
10.05%	18	التقرير الصحفي
11.17%	20	البور تري
06.14%	11	الريبورتاج
17.31%	31	الإشهار
100 %	179	المجموع

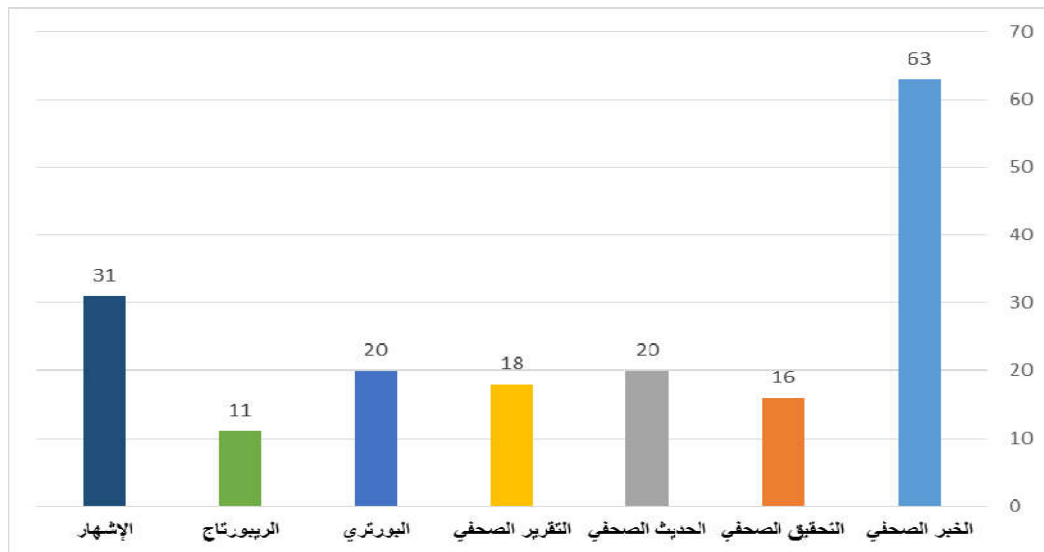
استهدفت الدراسة التعرف على أهم الأشكال الصحفية التي قدمت من خلالها صحيفة الخبر اليومي القضايا والمشكلات الصحية، و توضح مؤشرات الجدول السابق أن الخبر الصحفي جاء في الترتيب الأول بالنسبة لفنون التحرير الصحفي المستخدمة في تغطية القضايا الصحية بنسبة قاربت **35.19%**، و جاء في الترتيب الثاني الإشهار بنسبة بلغت **17.31 %** ، أما في المرتبة الثالثة جاء كل من الحديث الصحفي و البور تري بنسبة **11.17%**.

و جاء التقرير الصحفي في المرتبة الرابعة بنسبة **10.05%** أما في المرتبة الخامسة فقد حل التحقيق الصحفي بنسبة **08.93%** و في المرتبة الأخيرة فقد جاء الريبورتاج بنسبة **06.14** بالمائة. ونلاحظ أن الموضوعات الخيرية المرتبطة بالصحة جاءت في الترتيب الأول من خلال {الخبر} حيث السرد و الإحاطة و المعلومات عن القضية الصحية المطروحة، ثم جاءت التحقيقات و الحديث الصحفي للتفسير و الريبورتاج للوصف .

ومن الملاحظ أن احتلال الأخبار الترتيب الأول بين مختلف الفنون الصحفية في الجريدة يعد أمرا طبيعيا يتفق و طبيعة الحدث الصحي القائم على المتابعة الدقيقة لكل جوانب الأحداث المختلفة المرتبطة بالصحة، مما يؤكد أهميته بين الفنون التحريرية خاصة وأن الجريدة تعتمد عليه بالنظر إلى كونها جريدة تصدر بشكل يومي، ويعد فنا رئيسا لربط القارئ بالصحيفة.



التمثيل البياني رقم 07 يوضح النسب المئوية للأنواع الصحفية المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 08 يوضح نسبة تكرار الأنواع الصحفية المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

2/ التحليل الكمي لفئات المضمون (كيف قيل)

2/ عرض نتائج بيانات القضايا و المشكلات الصحية حسب المضمون:

1-2/ فئة الموضوع

2.1/ الجدول رقم {06} : يمثل فئة الموضوعات الصحية التي تناولتها صحيفة الدراسة:

الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة	التكرار	الأمراض
03.47%	05	معدي
09.72%	14	غير معدي
14.58%	21	مزمنة
06.94%	10	غير مزمنة
11.11%	16	الصحة الإنجابية صحة الأم و الطفل
01.38%	02	الصحة المدرسية
25.00%	36	أغذية و أدوية
04.86%	07	الصحة النفسية و العقلية
04.16%	06	الصحة الجمالية
10.41%	15	طرق الوقاية
08.33%	12	أمراض أخرى
100%	144	المجموع

بالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول السابق نجد أن فئة الأغذية و الأدوية جاءت في مقدمة المواضيع و

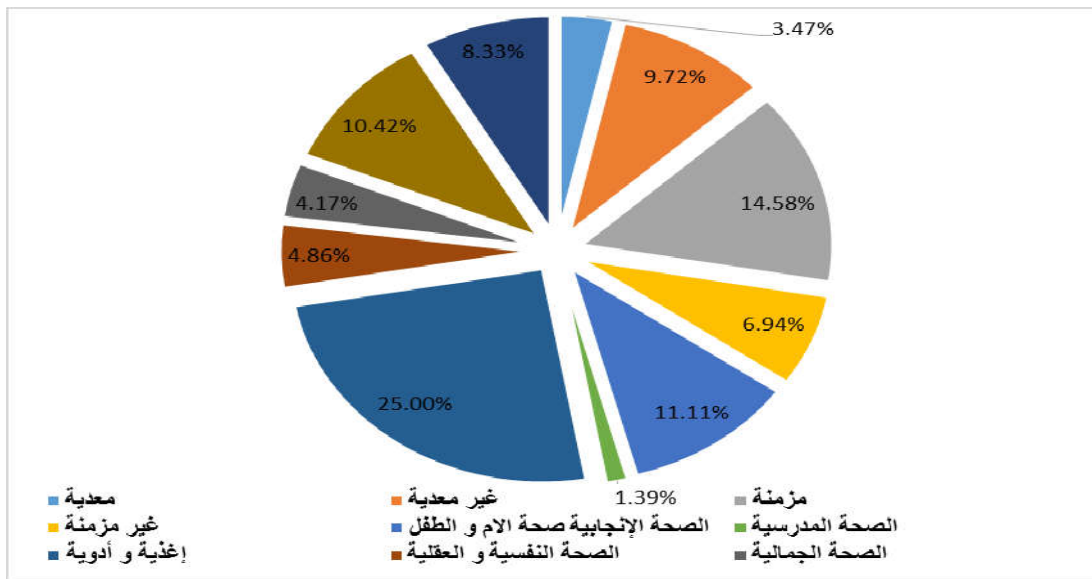
القضايا الصحية و التي ركزت عليها جريدة الخبر اليومي بنسبة 25.00% تلتها القضايا التي تتعلق

بالأمراض المزمنة بنسبة 14.58% و في المرتبة الثالثة جاءت المواضيع التي تتعلق بالصحة الإنجابية و

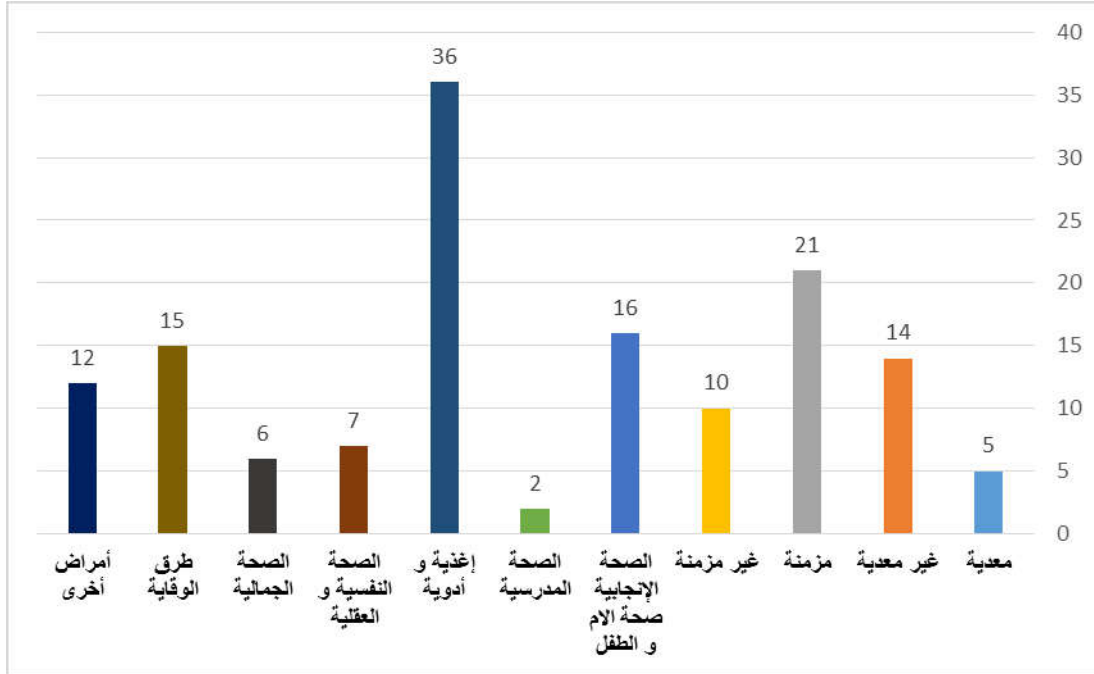
صحة الأم و الطفل بنسبة بلغت 11.11% أما في المرتبة الرابعة فجاءت فئة المواضيع التي تتحدث عن

طرق الوقاية من الأمراض بنسبة قاربت 10.41% و في المرتبة الخامسة جاءت فئة الأمراض غير المعدية

كآلام الظهر و التهاب المفاصل... الخ بنسبة قاربت **09.72%** أما فئة الأمراض الأخرى فقد احتلت المرتبة السادسة بنسبة بلغت **08.33%** و في المرتبة السابعة جاءت فئة الأمراض غير المزمنة بنسبة **06.94%** بعد ذلك احتلت قضيتي الصحة النفسية و العقلية و قضية الصحة الجمالية المرتبتين الثامنة و التاسعة على التوالي بنسب متقاربة بلغت **04.86%** بالنسبة للصحة النفسية و العقلية و نسبة **04.16%** بالنسبة للقضايا التي تتعلق بالصحة الجمالية كالعناية بالبشرة و العناية بالشعر... الخ. أما فئة الأمراض المعدية فقد احتلت المرتبة العاشرة بنسبة بلغت **03.47%** أما المرتبة الحادية عشر و الأخيرة فكانت من نصيب الصحة المدرسية بنسبة **01.38%** ومن خلال استقراء بيانات الجدول السابق نلاحظ أن جريدة الخبر اليومي ركزت بشكل أساسي على قضيتي التغذية و الأدوية بالإضافة إلى قضية الأمراض المزمنة فيما جاءت باقي المشكلات و القضايا الصحية الأخرى بنسب متقاربة أما الصحة المدرسية فقد شكلت الاستثناء باحتلالها للمرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة قاربت **01.38%** على الرغم من أن مشكل الصحة المدرسية أصبح مؤخرا من ابرز مشاكل الصحة في الجزائر.



التمثيل البياني رقم 09 يوضح النسب المتوية لفئة الموضوعات الصحية التي تناولتها صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 10 يوضح نسبة تكرار المواضيع الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

## 2-2/ فئة اسباب الامراض

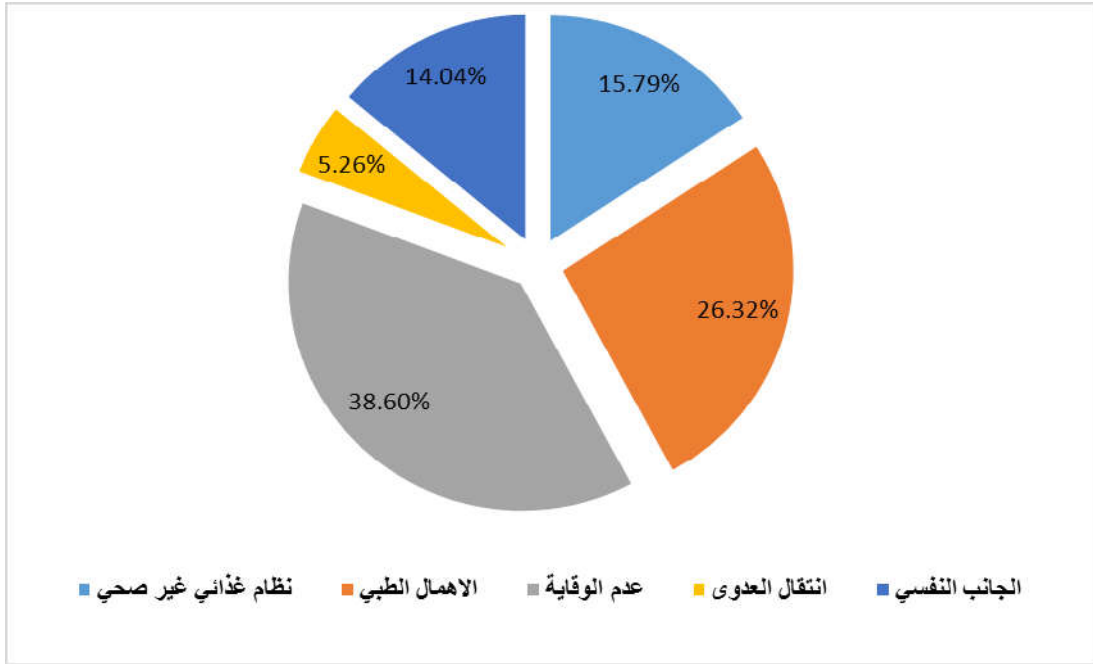
2-2/ الجدول رقم 07 يوضح العوامل المسببة الامراض في صحيفة الدراسة.

الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة	التكرار	أسباب الأمراض
15.51	09	نظام غذائي غير صحي
25.86	15	الإهمال الطبي
37.93	22	عدم الوقاية
05.17	03	انتقال العدوى

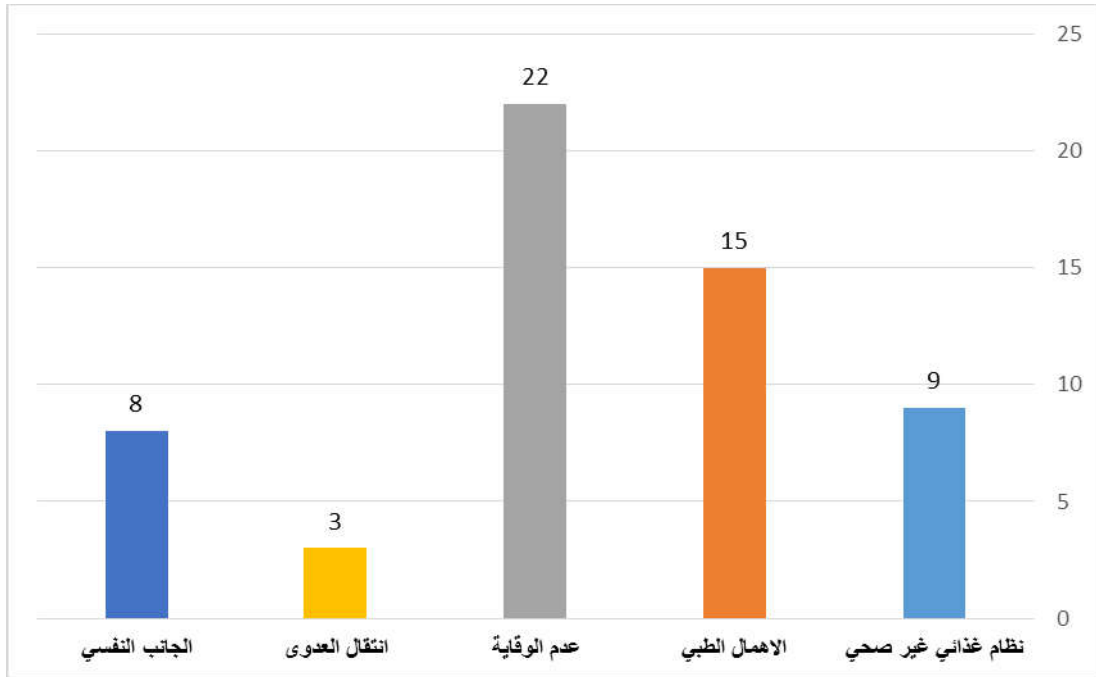
13.79	08	الجانب النفسي
100	58	المجموع

أوضحت نتائج الدراسة أن عدم الوقاية يعتبر المسبب الرئيسي للأمراض في الجزائر حيث احتلت فئة عدم الوقاية من الأمراض المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت **37.93%** تلاها بعد ذلك مباشرة الإهمال الطبي كتدني مستوى الخدمات الطبية و الوقوع في الأخطاء الطبية بنسبة بلغت **25.86%** أما في المرتبة الثالثة فقد جاء إتباع نظام غذائي غير صحي كأحد المسببات للأمراض بنسبة **15.51%**. وفي المرتبة الرابعة جاء الجانب النفسي بنسبة بلغت **13.79%** أما في المرتبة الخامسة و الأخيرة فقد جاءت فئة انتقال العدوى بنسبة مئوية قاربت **05.17%**.

و من خلال استقراء بيانات الجدول السابق نلاحظ أن العامل البشري هو المسبب الرئيسي للأمراض سواء من ناحية عدم إتباع الناس للنصائح و الإرشادات الطبية لتفادي الوقوع في الأمراض و هذا ما يتمثل في عدم الوقاية بشكل عام أو الإهمال الطبي و الذي يتمثل في الأخطاء الطبية أساسا.



التمثيل البياني رقم 11 يوضح النسب المتوية للعوامل المسببة الامراض في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 12 يوضح نسبة تكرار العوامل المسببة الامراض في صحيفة الخبر اليومي.

2-3/ فئة الحلول المقترحة

2-3/الجدول رقم 08 يمثل الحلول المقترحة للأمراض في صحيفة الدراسة.

الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة	التكرار	الحلول المقترحة
25.00	29	نظام غذائي صحي
01.72	02	التشخيص المبكر
01.72	02	ممارسة الرياضة
35.34	41	استشارة الأطباء و المختصين
08.62	10	استخدام الأدوية
27.58	32	توعية و إرشادات طبية
100	116	المجموع

\*بالنظر إلى إحصائيات الجدول السابق نجد أن استشارة الأطباء و المختصين جاءت في المرتبة الأولى

كأحد ابرز الحلول المقترحة للأمراض في الجزائر بنسبة بلغت **35.34%** تلاها بعد ذلك مباشرة في

المرتبة الثانية إتباع النصائح التوعوية و الإرشادات الطبية المقدمة من طرف المختصين في الميدان الصحي

بنسبة قاربت **27.58%**.

أما إتباع نظام غذائي صحي و متوازن فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت **25.00%** و في

المرتبة الرابعة جاءت فئة استخدام الأدوية بنسبة **08.62%**.

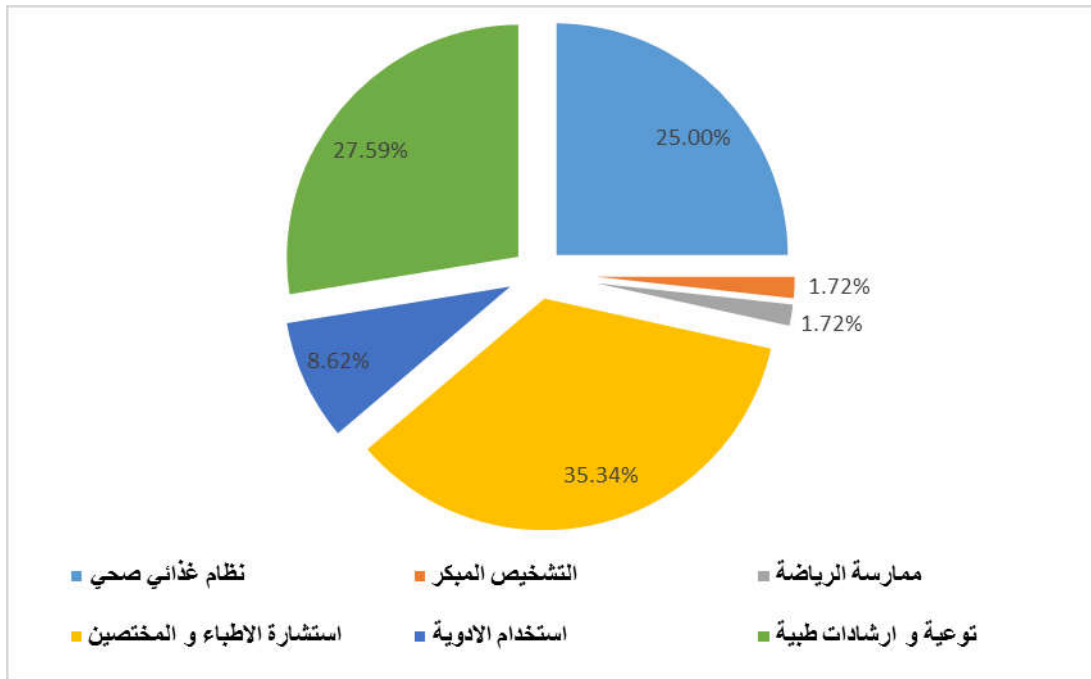
أما فئتي التشخيص المبكر و ممارسة الرياضة فقد تقاسمتا المرتبة الخامسة و الأخيرة بنسبة بلغت **01.72%**

لكل منهما.

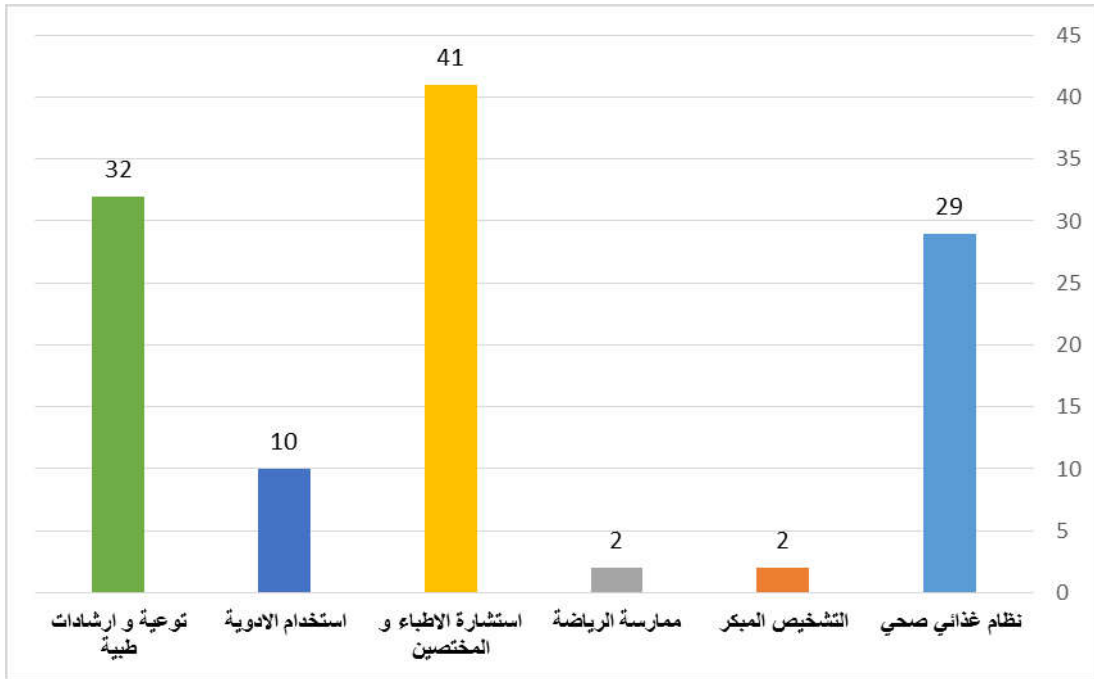
و نلاحظ من خلال استقراء بيانات الجدول السابق أن الأطباء و المختصين في المجال الصحي يمثلون

النسبة

الأكبر للحلول المقترحة للأمراض في الجزائر.



التمثيل البياني رقم 13 يوضح النسب المئوية للحلول المقترحة للأمراض في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 14 يوضح نسبة تكرار الحلول المقترحة للأمراض في صحيفة الخبر اليومي.

4-2/ فئة المصدر

الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة	التكرار	مصدر المعلومة
22.69%	32	المحرر الصحفي
15.60%	22	المراسل الصحفي
00.00%	00	وكالة الأنباء
43.97%	62	خبراء و متخصصون
04.25%	06	مسؤولون
09.21%	13	جمعيات حماية المرضى
04.25%	06	غير محددة

100%	141	المجموع
------	-----	---------

4-2/الجدول رقم 09 يوضح مصادر المعلومة الصحية في صحيفة الدراسة.

توضح بيانات الجدول السابق أن الخبراء المتخصصون يعدون المصدر الأساسي في الحصول على

المعلومات الأساسية في ما يخص قضايا ومشكلات الصحية في جريدة الخبر اليومي بنسبة 43.99% ثم

جاء المحرر كمنتج للمعلومة الصحية في الترتيب الثاني بنسبة 22.69% يليه المراسل الصحفي بنسبة

15.60% وجاءت جمعيات حماية المرضى في الترتيب الرابع بنسبة 09.21% وجاءت فئة غير محددة و

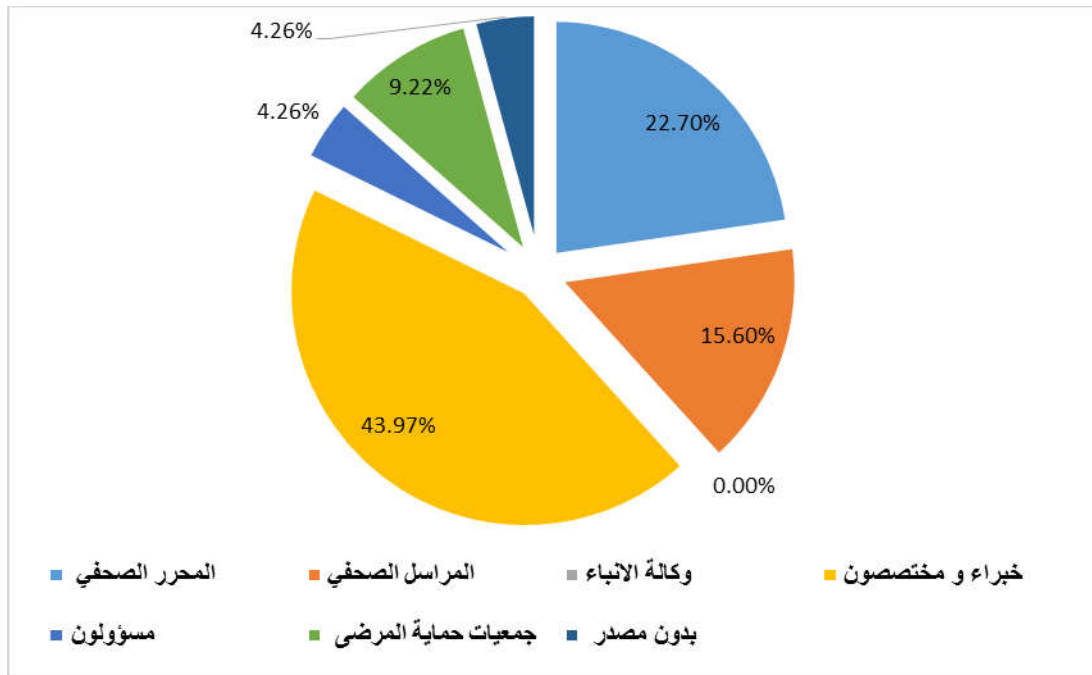
المستولون في الترتيب الأخير بنسبة 04.25% وعدم وجود مصدر من طرف وكالة الأنباء.

ويمكن القول عموماً أن المواد الصحفية عن مختلف المواضيع الصحية التي نشرت في جريدة الخبر اليومي

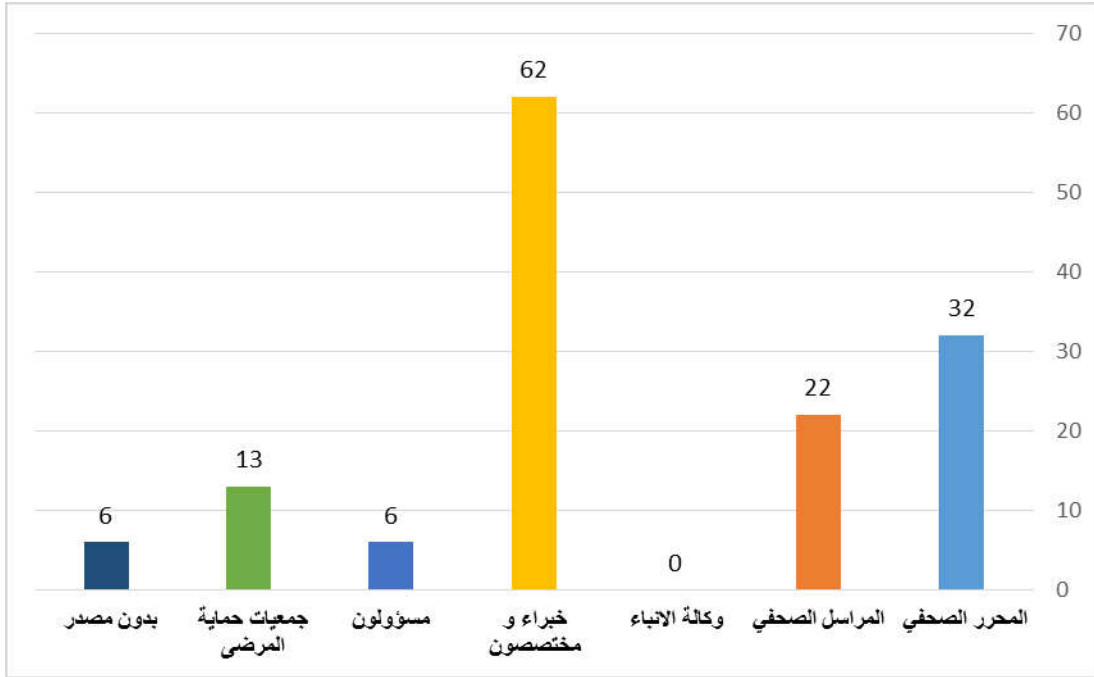
يبدل فيها المحررون جهداً في الحصول عليها ويعتمدون في توفيرها على مصدر رئيسي هم الخبراء و

المتخصصون الذين هم في الغالب متخصصون في مجال الصحة وتكون المواد التي تنشرها الصحيفة ذات

طابع علمي مفروقة بإحصائيات وأرقام من أجل إثراء المعلومات وكسب ثقة الجمهور .



التمثيل البياني رقم 15 يوضح النسب المئوية لمصادر المعلومة الصحية في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 16 يوضح تكرار مصادر المعلومة الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

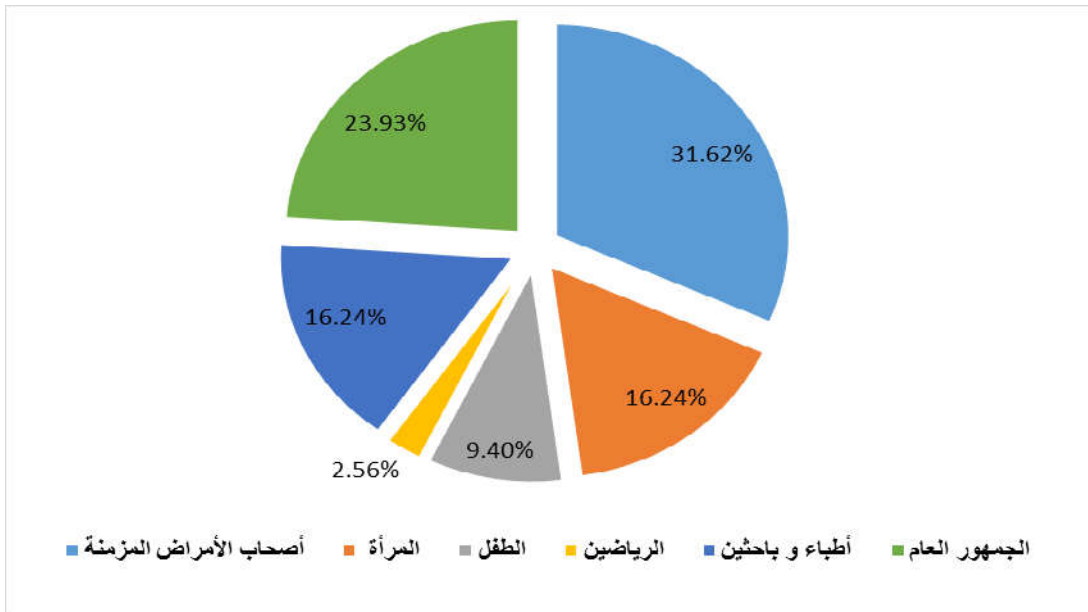
### 2-5/ فئة الجمهور المستهدف

2.5/ الجدول رقم {10}: يمثل الجمهور المستهدف من القضايا الصحية في جريدة الخبر اليومي .

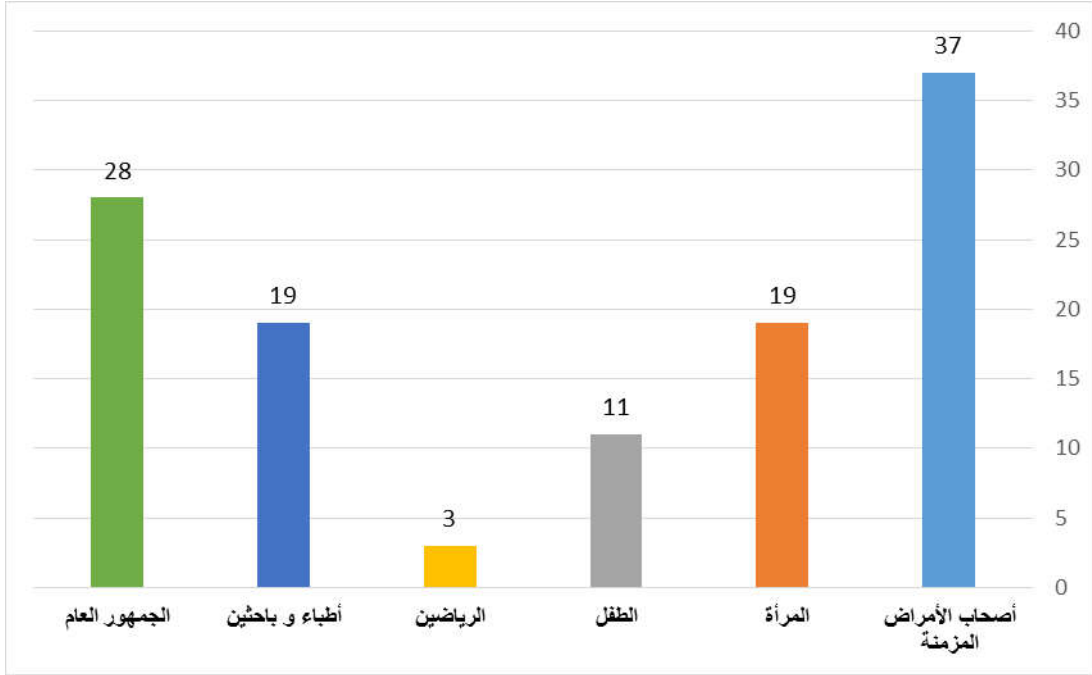
الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة	التكرار	الجمهور المستهدف
31.62%	37	أصحاب الأمراض المزمنة
16.23%	19	المرأة
09.40%	11	الطفل
02.56%	03	الرياضيين
16.23%	19	أطباء و باحثين
23.93%	28	الجمهور العام
100%	117	المجموع

تكشف مؤشرات الجدول السابق أن التغطية الصحفية للقضايا الصحية و مشكلاتها في جريدة الخبر اليومي استهدفت أصحاب الأمراض المزمنة في الترتيب الأول بنسبة 31.62% ثم الجمهور العام بنسبة 23.93% ثم المرأة و الأطباء و الباحثين بنسبة 16.23% في الترتيب الثالث و جاء في الترتيب الرابع الطفل بنسبة 09.40% و في الترتيب الأخير جاءت فئة الرياضيين بنسبة 02.56% .

نستنتج من الجدول السابق أن المضامين الصحية التي نشرتها جريدة الخبر كانت تستهدف بها بدرجة الأولى أصحاب الأمراض المزمنة ثم الجمهور العام بدرجة اقل.



التمثيل البياني رقم 17 يوضح النسب المئوية لفئات للجمهور المستهدف من القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 18 يوضح تكرار فئات الجمهور المستهدف من القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

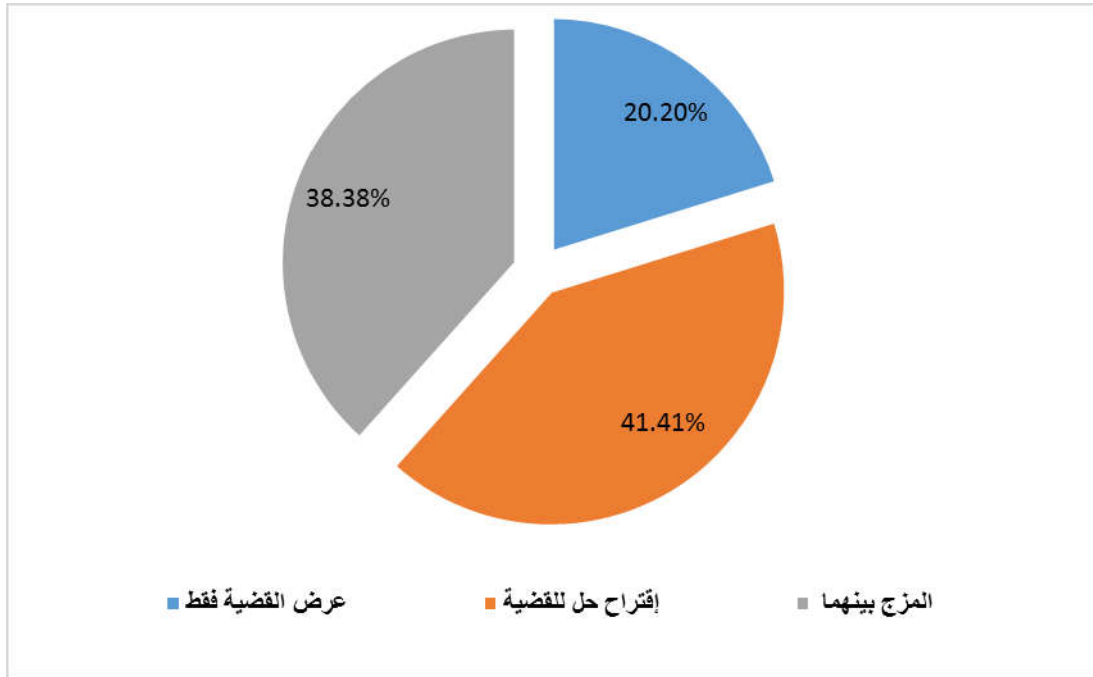
### 6-2/ فئة أسلوب العرض

2.6/الجدول رقم {11}: يوضح أسلوب عرض القضايا الصحية في جريدة الخبر اليومي .

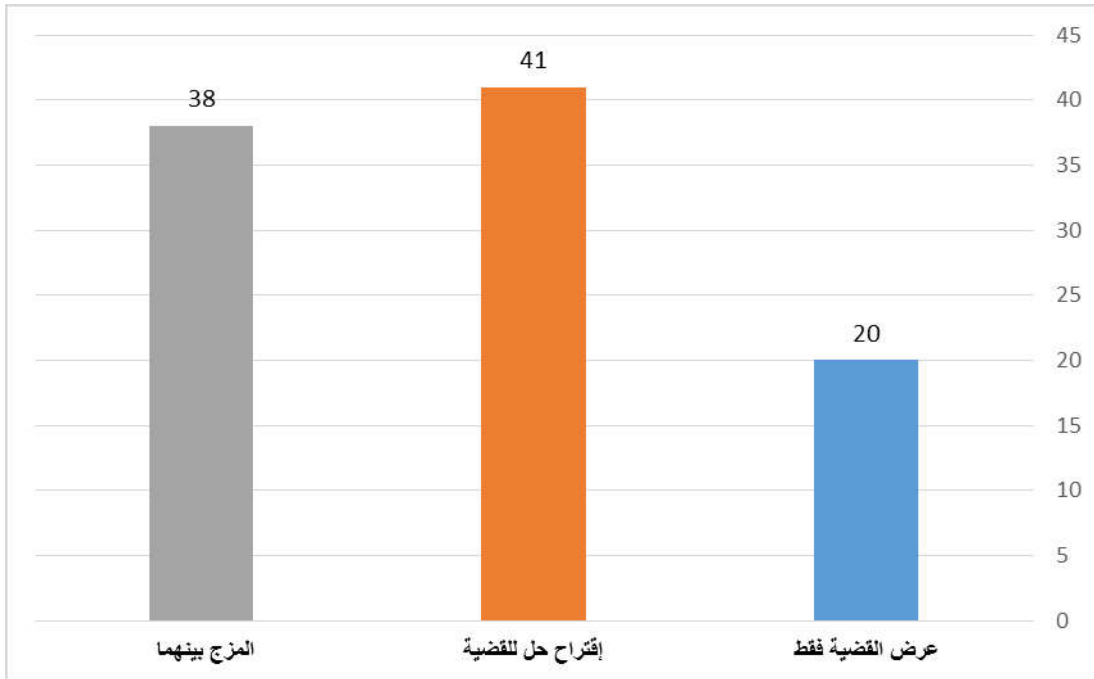
الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة	التكرار	أسلوب العرض
20.20%	20	عرض القضية فقط
41.41%	41	اقتراح حل للقضية

38.38%	38	المزج بين عرض القضية و إقتراح حل لها
100%	99	المجموع

بدراسة نتائج بيانات جدول أسلوب عرض القضايا الصحية يتضح مايلي:  
استخدمت الموضوعات الصحية أسلوب اقتراح حل للقضية بنسبة بلغت **41.41%** و جاء بعدها المزج بين العرض الجانبي للقضية مع اقتراح الحل بنسبة **38.38%** و أخيرا جاء أسلوب عرض القضية فقط دون الخوض في أسبابها و تداعياتها و محاولة إعطاء حلول لها بنسبة **20.20%**.



التمثيل البياني رقم 19 يوضح النسب المئوية لأسلوب عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.



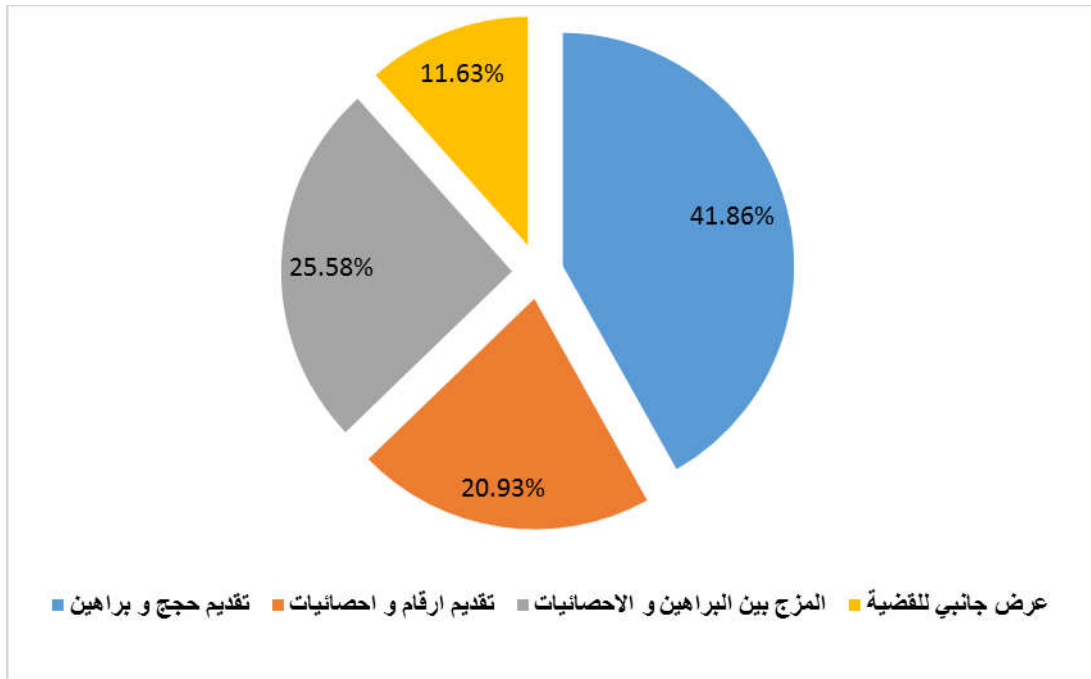
التمثيل البياني رقم 20 يوضح تكرار أسلوب عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

#### 7-2/ فئة اساليب الاقناع

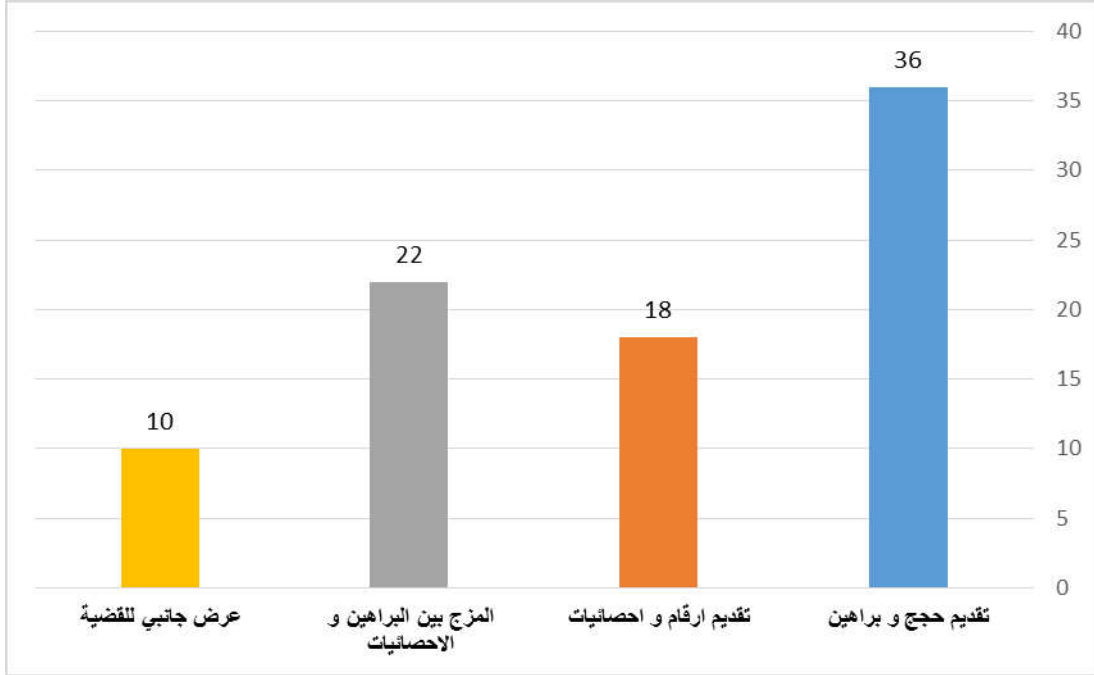
7-2/ الجدول رقم 12 يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الدراسة.

الخبر اليومي		الصحيفة
النسبة المئوية	التكرار	أساليب الإقناع
41.86 %	36	تقديم حجج و براهين
20.93 %	18	تقديم أرقام و إحصائيات
25.58 %	22	المزج بين البراهين و الإحصائيات
11.62 %	10	عرض جانبي للقضية
100 %	86	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق اعتماد صحيفة الخبر اليومي في عرضها للقضايا الصحية على تقديم الحجج و البراهين كأحد الآليات التي تضيف طابع المصدقية على المضمون الإعلامي المنشور حول قضايا و مشكلات الصحة في الجزائر حيث جاء الاستدلال بالحجج و البراهين في المرتبة الأولى بنسبة **41.86%** ثم بعد ذلك المزج بين تقديم الحجج و البراهين و تدعيمه بأرقام و إحصائيات في المرتبة الثانية بنسبة **25.58%** اما في المرتبة الثالثة فجاء تقديم الأرقام و الإحصائيات فقط بنسبة **20.93%** و أخيرا جاء العرض الجانبي للقضية دون الخوض في أسبابها و تداعياتها بنسبة بلغت **11.62%** و نلاحظ من خلال استقراء البيانات السابقة للجدول اهتمام الصحيفة محل الدراسة بأساليب الإقناع المتمثلة في تقديم الحجج و البراهين و الأرقام و الإحصائيات في عرضها للقضايا و المشكلات الصحية و ذلك لإضفاء مصداقية أكثر على المضمون الإعلامي الصحي المنشور في الجريدة.



التمثيل البياني رقم 21 يوضح النسب المتوية لأساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.



التمثيل البياني رقم 22 يوضح تكرار أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.

ثانيا: التحليل الكيفي :

و هو المرحلة الثانية من مراحل تحليل المضمون بعد التحليل الكمي حيث يتم فيه عرض بعض الأمثلة من جريدة الدراسة .

التحليل الكيفي لفئات المضمون (ماذا قيل )

فئة الموضوع:

كانت أكثر القضايا الصحية المنشورة في جريدة الخبر اليومي هي القضايا ذات الصلة بالأغذية و علاقتها و تأثيرها المباشر على صحة الإنسان, حيث مثلت فئة الأغذية و الأدوية نسبة (25.00٪) و على سبيل المثال لا الحصر نذكر مثلا محاربة السعال عن طريق التغذية , حيث جاء هذا المقال في ركن صحتك في غذائك و ركز هذا المقال على طريقة محاربة السعال في موسم الشتاء عن طريق التغذية و خاصة مشروب العسل و الليمون حيث يعتبر مزيج العسل و الليمون مشروبا صحيا و فعالا في حالات السعال الحاد<sup>1</sup>.

أما عن الأدوية فقد جاء ذكرها في ركن كامل خصصته الجريدة بعنوان الصيدلية حيث تحدث هذا الركن (الصيدلية) عن الأدوية المساعدة على التماثل للشفاء من الأمراض المختلفة كالسعال الحاد الزكام و آلام الظهر و التهاب المفاصل مثل دواء (glucocorticoide) الذي يحارب آلام الظهر والمفاصل ويتمتع هذا الدواء بخصائص و تركيبية فريدة تساعد على التخفيف من آلام العضلات و الآم الروماتيزم<sup>2</sup>. وقد احتلت فئة الأمراض المزمنة المرتبة الثانية بعد فئة الأغذية والأدوية بنسبة (14.58٪) حيث تحدثت الجريدة بتفصيل كبير عن الأمراض المزمنة كمرض السكري والسرطان و الأرتروز مثلا والذي

<sup>1</sup> - الدكتور حسين زيداني، مقال بعنوان محاربة السعال عن طريق التغذية، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 06 نوفمبر 2016م الموافق ل06 صفر 1438 هـ، العدد رقم 8322، ص 12-13.

<sup>2</sup> - صورية بورويلة، حل ماق فارم Glucocorticoide يخفف الالم بسرعة البرق، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 20 نوفمبر 2016م الموافق ل20 صفر 1438 هـ، العدد رقم 8336، ص 12-13.

يعد (داء التهاب المفاصل) ثاني سبب للإعاقة الجسدية في العالم بعد أمراض شرايين القلب كما أكدت آخر المعطيات والإحصائيات<sup>1</sup>.

أما عن الأمراض المزمنة الأخرى والتي باتت تنخر أجساد الجزائريين كمرض سرطان البروستات وهو السرطان الذي صنفته المعهد الوطني للصحة العمومية كخامس سرطان قاتل في الجزائر بعد سرطان الرئة والقولون والمستقيم والمعدة وسرطان الثدي.

ويشار إلى إن سرطان البروستات هو أول سرطان يهدد الجزائري فوق الخمسين (50) سنة حيث يتم سنويا تسجيل ما بين (2500 إلى 3000) حالة جديدة من هذا النوع من السرطانات ومعظمها يتم اكتشافه في مرحلة متأخرة مما يصعب من عملية العلاج<sup>2</sup>.

أما المواضيع التي لم تتركز عليها الجريدة فقد كانت جملها تتعلق بالأمراض المعدية والصحة المدرسية والتي لم يرد ذكرها في جريدة الخبر اليومي سوى مرتين (02) فقط على الرغم من أن مشكل الصحة المدرسية بات مؤخرا من ابرز مشاكل الصحة العمومية في الجزائر .

### فتة أسباب المرض :

عددت الجريدة في طرحها للقضايا والمشكلات الصحية أسباب الأمراض التي باتت تنخر أجساد الجزائريين حيث شكل عدم الوقاية من هذه الأمراض السبب الرئيسي للأمراض في الجزائر بنسبة تقدر ب (37.93%) وتمثل عدم الوقاية في أسباب كثيرة نذكر منها عدم الكشف المبكر للمرض، العادات والآفات السيئة للجزائريين كتناول الوجبات السريعة والذي يعتبر السبب الرئيسي للسمنة إضافة إلى التدخين والذي يعد المسبب الرئيسي لسرطان الرئة.

---

<sup>1</sup> - تصريح للبروفيسور دحو مخلوفي شافية، رئيسة مصلحة امراض العظام بمستشفى باب الوادي، في مقال بعنوان الارتروز اول اسباب المعائنات الطبية في الجزائر، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 11 ديسمبر 2016م الموافق ل 11 ربيع الاول 1438هـ، رقم العدد 8357، ص 12.

<sup>2</sup> - تصريح للبروفيسور عدة بونجار، رئيس الجمعية الجزائرية للتكوين في طب الاورام، في مقال بعنوان سرطان البروستات داء صامت بمس الرجل فوق الخمسين 50 سنة، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 08 جانفي 2017م الموافق ل 09 ربيع الثاني 1438هـ، العدد رقم 8384، ص 13.

إضافة إلى أسباب أخرى كعدم إقبال الجزائريين على ممارسة الرياضة على الرغم من ان الرياضة تقي من الأمراض بنسبة (70٪) كما تؤكد بعض الدراسات، حيث تعتبر الرياضة وسيلة جد هامة للتخلص من مختلف الأمراض<sup>1</sup>.

اما الإهمال الطبي والذي شكل المسبب الثاني للأمراض في الجزائر بعد عدم الوقاية حيث شكل الإهمال الطبي نسبة معتبرة بلغت (25.86٪) وتمثل الإهمال الطبي في الأخطاء الطبية و تدني نوعية الخدمات الصحية المقدمة إضافة إلى نقص المرافق الصحية والأجهزة الطبية الحديثة كذلك ندرة الأدوية والمستلزمات الطبية الأخرى كما كشفت نتائج تحقيق حديث أجرته صحيفة جريدة الخبر اليومي " خيرة لعروسي " بوجود ندرة حادة في أكثر من (28) دواء و مستلزما طبيا على مستوى المؤسسات الاستشفائية ومعظمها حساسة وضرورية<sup>2</sup>.

أما انتقال العدوى كمسبب للأمراض في الجزائر لم يتم ذكره سوى في (03) مرات فقط مما يؤكد على ان الأمراض المعدية لا تشكل خطر على الصحة العمومية في الجزائر بدليل عدم تطرق الجريدة لها إلا في حالات نادرة.

### فئة الحلول المقترحة :

كانت أكثر الحلول المقترحة نشرها في الجريدة محل الدراسة هي استشارة الأطباء و المختصين بنسبة معتبرة بلغت (35.34٪) حيث يعتبر الأطباء الملجأ الأول للمريض في الجزائر وقد شكل ركن "أجوبة الدكتور حناش" في الجريدة النسبة الأكبر من الاستشارات الطبية حيث يقوم القراء ببعث أسئلة و استفسارات عبر البريد الإلكتروني " للدكتور حناش " ثم يقوم الدكتور بتقديم إجابات و توضيحات حول الأسئلة المطروحة من طرف القراء و هذا كل يوم الأحد وهو اليوم الذي ينشر فيه ركن "عيادة الخبر".

<sup>1</sup> - تصريح للدكتورة مزهودي فاطمة الزهراء، طبيبة عامة بالجزائر العاصمة، في مقال بعنوان الجزائريون لا يقبلون على الرياضة، جريدة الخبر اليومي، يوم الاثنين 02 جانفي 2017م الموافق ل03 ربيع الثاني 1438هـ، العدد رقم 8378، ص 12.

<sup>2</sup> - خيرة لعروسي، تحقيق بعنوان ادوية و مستلزمات طبية مفقودة في المستشفيات، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 12 فيفري 2017م الموافق ل 15 جمادى الاولى 1438هـ، العدد رقم 8419، ص 05.

اما إتباع نظام غذائي صحي و متوازن فقد جاء بنسبة (25.00٪) و تتمثل في ركنين تعدهما الجريدة كل أحد و هما ركن "صحتك في غذائك" والذي يعده الدكتور "حسين زيداني" حيث يتحدث فيه الدكتور عن الأغذية الصحية والتي تحسن من العمل الوظيفي للجسم إضافة إلى ركن "نصائح الجندات" و الذي يتحدث أساسا عن الأغذية و الأعشاب و دورها في محاربة الأمراض و التحسين من الاستقرار الوظيفي للجسم.

أما عن اقل الحلول المقترحة ذكرا الجريدة فقد جاء التشخيص المبكر و ممارسة الرياضة كاقبل الحلول المقترحة نشرا في جريدة الدراسة بمرتين (02) فقط لكل منها بنسبة ضئيلة جدا بلغت (01.72٪) لكل منها.

وهذا ما يؤكد على أن الجزائريين لا يقومون بالتشخيص المبكر للأمراض و لا يمارسون الرياضة إلا في حالات نادرة جدا على الرغم من ان الرياضة تقي من حوالي (70٪) من الأمراض كما تؤكد بعض الدراسات الغربية في هذا المجال.

### فئة مصدر المعلومة

شكلت فئة الخبراء و المختصون كالأطباء الفئة الأكبر لمصادر المعلومات الصحية في الجزائر حيث جاءت فئة الخبراء و المختصون كمصدر للمعلومة الصحية في (63) موضوعا صحيا نشر في جريدة الخبر اليومي في الفترة الممتدة من " 06 نوفمبر 2016م إلى غاية 12 مارس 2017 م " و هذا ما شكل نسبة معتبرة بلغت (43.97٪) وشكلت فئة الأطباء و المختصين المصدر الأول للمعلومة الصحية في الجزائر نظرا لسياسة الجريدة و قيامها على توفير أركان متعددة للأطباء و المختصين في المجال الصحي داخل ركن "عيادة الخير" كل يوم أحد كركن "صحتك في غذائك" والذي يعده الدكتور "حسين زيداني" و ركن "أجوبة الدكتور حناش" و الذي يجيب فيه الأخير عن الأسئلة التي يبعثها له القراء إضافة إلى ركن "جزائريون تميزوا" في عالم الطب" والذي يعتبر بمثابة بور تري مختصر يعطي فيها الصحفي معد الركن نبذة عن شخصية معينة برزت في المجال الطبي في الجزائر.

كالبور تري الذي دار حول طبيب أمراض القلب الدكتور " جرود محند" والذي كرس حياته المهنية في خدمة المريض الجزائري حيث أصبحت أمنيته فتح وحدة لتزكيب بطاريات القلب بمستشفى البويرة<sup>1</sup>. فيما كانت فئة المسؤولون عن الصحة في الجزائر الفئة الأضعف من حيث مصدر المعلومة الصحية حيث ورد ذكرهم كمصدر للمعلومة الصحية في الجزائر في (06) مواضيع فقط بنسبة ضئيلة جدا بلغت (04.25%).

وربما يرجع هذا الأمر إلى تهرب المسؤولين عن الصحة في الجزائر من رجال الإعلام خوفا من أسئلتهم المخرجة عن واقع قطاع الصحة في البلاد.

### فئة الجمهور المستهدف

نلاحظ من خلال المواضيع الصحية المنشورة في جريدة الخبر اليومي أن أصحاب الأمراض المزمنة كانت الفئة الأكثر استهدافا من طرف الجريدة حيث تكرر نشر المواضيع التي تدور حول الأمراض المزمنة (37مرة) أي ما يعني (37) موضوعا حول الأمراض المزمنة كالسكري مثلا حيث شكلت المواضيع التي تدور حول الأمراض المزمنة نسبة (32%).

فعلى سبيل المثال خصصت الجريدة ركن "عيادة الخبر" ليوم الأحد "12 فيفري 2017م" الموافق لرقم العدد "8419" للحدوث عن مرض مزمن يعاني منه الكثير من الجزائريين الا وهو مرض السكري. حيث قدمت الجريدة شروحات حول هذا المرض مستعرضة أهم الأسباب التي تسبب هذا المرض حيث حيث دعمت مقالاتها بإحصائيات وأرقام مقدمة من طرف الفيدرالية العالمية لداء السكري حيث أكدت الأخيرة ان الجزائر تحصي (04) ملايين جزائري مصابين بهذا الداء المزمن<sup>2</sup>.

فيما احتلت المواضيع الصحية العامة والتي تستهدف كل فئات المجتمع المرتبة الثانية ب (28) موضوعا بنسبة بلغت (23.93%) وتمثلت هذه المواضيع الصحية العامة في المواضيع التي تتعلق بالأمراض التي

<sup>1</sup> - احسن قطاف، بورترتي بعنوان طبيب امراض القلب جرود محند...امنيته فتح وحدة لتزكيب بطاريات القلب بمستشفى البويرة،

جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 12 فيفري 2017م الموافق ل 15 جمادى الاولى 1438هـ، العدد رقم 8419، ص 17.

<sup>2</sup> - صورية بورويلة، مقال بعنوان غياب مخطط وطني للتكفل ب 4 ملايين مصاب بالسكري...50 بالمائة من المرضى يجهلون اصابتهم،

جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 12 فيفري 2017م الموافق ل 15 جمادى الاولى 1438هـ، العدد رقم 8419، ص 16.

تصيب كل شرائح المجتمع كالأزمات الموسمية كالزكام مثلا وأمراض أخرى كعسر الهضم ، القلق.... الخ .

فيما جاءت فئة الرياضيين كجمهور مستهدف من طرف الجريدة محل الدراسة في المرتبة الأخير ب (03) مواضيع فقط بنسبة ضئيلة قدرت ب(02.56٪) على الرغم من أن الرياضة تلعب دورا هاما في الوقاية من الكثير من الأمراض كما تشير بعض الدراسات.

### فئة أسلوب عرض القضايا الصحية :

اعتمدت صحيفة الخبر اليومي في عرضها للقضايا و المشكلات الصحية أسلوب اقتراح الحلول للقضية أو المشكل المطروح حيث جاء اقتراح الحل للقضية في (41) موضوعا نشر في الجريدة بنسبة معتبرة بلغت (41.41٪).

وعلى سبيل المثال نذكر المقال الذي دار حول داء السكري والذي كان بعنوان "غياب مخطط وطني للتكفل ب (04) ملايين مصاب بالسكري ..... (50٪) من المرض مجهولون إصابتهم" والذي اقترحت فيه الجريدة محل الدراسة الحلول لتفادي داء السكري والحد من انتشاره، حيث ثبت علميا ان الأشخاص الذين مارسوا نشاطا رياضيا لمدة (04) ساعات في الأسبوع أو حوالي (35) دقيقة في اليوم تمكنوا من تفادي خطر الاصابة بمرض السكري بنسبة (80٪)<sup>1</sup>.

وفي المقابل جاء عرض القضية المطروحة فقط دون تقديم واقتراح الحلول لهذه القضية أو المشكلة ب (20) موضوعا صحيا شكلت بنسبة (20.20٪).

حيث دارت جل هذه المواضيع التي لم تقدم فيها الصحيفة الحلول حول الأمراض المزمنة و المستعصية كالسرطانات بجميع أنواعها، مثل الموضوع الذي دار حول تخفيف آلام داء السرطان والذي يشكل

<sup>1</sup> - سورية بورويلا، المقال نفسه، ص 16.

"المورفين" أقصى علاج لتخفيف ألم داء السرطان، على الرغم من أن دواء "المورفين" لا ينصح به إلا في حالات معالجة الآلام الشديدة<sup>1</sup>.

### فئة أساليب الإقناع

اعتمدت جريدة الخبر اليومي في عرضها للقضايا والمشكلات الصحية في الجزائر على عرض القضية وتدعيمها بالحجج والبراهين وتقديم أمثلة من الواقع حيث تكرر تقديم الحجج والبراهين في الصحيفة ب (36) موضوعا مشكلة بنسبة معتبرة بلغت (41.86٪).

واعتمدت الجريدة على تقديم الحجج والبراهين في عرضها للقضايا الصحية لاضفاء مصداقية أكثر على المضمون الصحي المنشور على صفحات الصحيفة.

وكانت الحجج والبراهين المقدمة كلها تدور حول أسباب الأمراض وفعالية دواء معين للتخلص من الام الظهر والمفاصل مثلا<sup>2</sup>.

إضافة إلى مواضيع أخرى تعدد ميزات دواء معين في محاربة الأمراض مثلا.

كما شكلت الأرقام والإحصائيات عنصرا هاما في المواضيع الصحية لصحيفة الدراسة حيث تم الاستدلال بالأرقام والإحصائيات في (18) موضوعا بنسبة بلغت (20.93٪) وتمحورت هذه الأرقام والإحصائيات كلها حول النسب المئوية كالمقال الذي كان بعنوان "70٪ من الجزائريين لا يمارسون الرياضة" إضافة إلى عدد حالات مرض معين كالمقال الذي كان بعنوان "4500 إصابة جديدة بسرطان القولون سنويا في الجزائر"، والذي استدل فيه صاحب المقال بالأرقام والإحصائيات و النسب المئوية لعدد الحالات المسجلة سنويا، إضافة إلى عدد الوفيات بسبب هذا المرض والذي اعتبر ثالث السرطانات القاتلة إضافة إلى الفئات العمرية أكثر تضررا من هذا المرض القاتل حيث أكد "الدكتور

<sup>1</sup> - تصريح للدكتور غريان، رئيس الجمعية الجزائرية لتقييم ومعالجة الألم، في مقال بعنوان 30 الى 80 بالمائة منها لا تخفف الألم و المورفين أقصى علاجاتها...الالام مشكل صحة عمومية في الجزائر، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 05 فيفري 2017م الموافق ل 08 جمادى الاولى 1438هـ، العدد رقم 8412، ص 14.

<sup>2</sup> - صورية بورويلة، مقال بعنوان الغلوكوزامين و الكوندرويتين لمكافحة التهاب المفاصل، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 11 ديسمبر 2016م الموافق ل 11 ربيع الاول 1438هـ، العدد رقم 8357، ص 12-13.

محمد او كمال" أن نسبة (23%) من مرضى سرطان القولون في الجزائر لم تتعد أعمارهم الاربعين (40) سنة حسب إحصائيات حديثة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - تصريح للدكتور محمد او كمال، رئيس مصلحة الاورام الطبية بمستشفى بني مسوس الجامعي، في مقال بعنوان 4500 اصابة جديدة بسرطان القولون سنويا في الجزائر، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 05 فيفري 2017م الموافق ل 08 جمادى الاولى 1438هـ، العدد رقم 8412، ص 15.



النتائج العامة للدراسة

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة والتي تؤكد على أهمية ما طرحته الدراسة من تساؤلات أهمها :

- كان حجم اهتمام جريدة الخبر اليومي بالتوعية الصحية منخفضا، وقد كشفت عن ذلك العديد من المؤشرات منها حجم التكرار، مكان النشر، المساحة المخصصة لها بالمقارنة مع المساحة الكلية للعينه.
- ضعف المساحة المخصصة لمواضيع الصحية في جريدة الخبر اليومي مقارنة مع المساحة المخصصة لمواضيع أخرى كالسياسة والرياضة حيث شغلت المساحة الإجمالية للمواضيع الصحية **07.11%** من المساحة الإجمالية للعينه .
- كانت فئة الأغذية و الأدوية من أولويات الجريدة خلال فترة التحليل حيث جاءت بنسبة **25%** ثم تليها فئة الأمراض المزمنة بنسبة **14.58%** و بعدها فئة الصحة الإنجابية و صحة الأم و الطفل و فيما احتلت الصحة المدرسية المرتبة الأخيرة .
- احتل الخبر الصحفي المرتبة الأولى بالنسبة للفنون الصحفية المستخدمة في عرض قضايا ومشكلات الصحة تلاه بفارق كبير التقرير الصحفي، فيم كان اهتمام الصحيفتين بالفنون التفسيرية ومقالات الرأي ضعيفا ولاحظنا استخدام الإشهار بكثرة وكانت معظمها دعائية.
- جاءت الصفحة المتخصصة في الترتيب الأول من جملة المواد المنشورة عن قضايا الصحية، في حين جاءت الصفحة الأولى في الترتيب الثاني، ثم الصفحة الداخلية في الترتيب الثالث، وأخيرا الصفحة الأخيرة
- جاءت فئة الخبراء و المختصين على قائمة المصادر التي تم الاعتماد عليها في صحيفة الدراسة، تلاه المحرر الصحفي، ثم جمعية حماية المرضى و أخيرا المسؤولون.
- ركزت الجريدة في مضامينها الصحية على فئة الأمراض المزمنة بنسبة **31.62%** ثم جاءت فئة الجمهور العام في الترتيب الثاني بنسبة **23.93%** تليها المرأة بنسبة **16.23%** متساويتا مع فئة الأطباء و الباحثين و بعدها فئة الطفل بنسبة **09.40%** و في الأخير فئة الرياضيين بنسبة **02.56%**

### إقتراحات الدراسة:

بناءً على ما جاء في هذه الدراسة من نتائج توصلت إليها من وجود قصور واضح في مجال المعالجة الإعلامية لقضايا الصحة في الصحافة المكتوبة، يمكن تقديم عددا من التوصيات والمقترحات لتطوير أداء الصحف الجزائرية ، وكذلك الوسائل الإعلامية الأخرى، سواء فيم يتعلق بكيفية معالجة قضايا الصحة ومشكلاتها في الصحافة كوسيلة إعلامية، أو فيم يتعلق بزيادة فاعلية الصحافة في مجال رفع الوعي الصحي لدى الجمهور بقضايا الصحة ومشكلاتها، أو فيم يتعلق بتدريب وتأهيل الكوادر الصحفية العاملة في مجال الصحة نبرزها فما يلي:

- ضرورة زيادة المساحة المخصصة لنشر قضايا الصحة ومشكلاتها مع تدعيمها بوسائل الإبراز لتحقيق عنصر الجذب والتشويق للجمهور، مع ضرورة نشر أخبار هذه القضايا في الصفحات الأولى والأخيرة بالجريدة بشكل ثابت , لأنى هاتين الصفحتين أثبتت بعض الدراسات عن معدلات إنقراية, لأنهما من أكثر الصفحات قراءة بالصحف.
- ضرورة التنسيق بين الجهات البحثية والعلمية وبين وسائل الإعلام بهدف دعم وسائل الإعلام بقاعدة بيانات صحية متطورة.
- الاهتمام بتأهيل وتدريب القائمين بالاتصال في مجال الإعلام الصحي في المجالات الإعلامية المختلفة الصحفية أو الإذاعية والتلفزيونية، سواء عن طريق الدورات التدريبية في مجالات الصحة أو في توفير مهارات الاتصال الفعال وتقنيات الفن الصحفي ومهاراته، وأيضا توفير الوضوح المعرفي بقضايا ومشكلات الصحة حتى يتسنى للقائم بالاتصال معالجتها صحفيا بشكل يكفل تحقيقا لأهداف المطلوبة.
- ضرورة ربط المضمون الصحي المنشور في الصحف باحتياجات الجمهور المستهدف كعضو في جماعات مختلفة على أن يمس هذا المضمون الجمهور المستهدف.
- ضرورة الاستفادة من كافة الفنون الصحفية الأكثر جاذبية وتضمينها الكثير من المفاهيم الصحية اللازمة
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين حتى يتم عرض القضايا المشكلات الصحية بشكل مبسط وسهل.



خاتمة

## خاتمة

الصحة هي نعمة من نعم الله الكثيرة علينا، والتي تمكن الإنسان من العيش ب حياة طبيعية، وتمكنه من الاستمتاع في حياته، فلا بد للإنسان أن يحافظ على صحته، وذلك من خلال الابتعاد عن كافة المؤثرات التي تسبب الضرر والأذى لصحته، كالحر والبرد، وإهمال القيام بالوسائل الوقائية من العديد من الأمراض والآفات، وكذلك ممارسة بعض العادات السيئة والتي تؤدي إلى إتلاف الصحة. ومر الإنسان بمراحل تطور مختلفة عبر عصور حتى وصل إلى التقدم والرقى وقد صاحب هذا التطور إخلال بالنظامه الصحي وإسراف في نضامه الغذائي إلى حد خطير مما أدى إلى ظهور أمراض الجديدة . منذ بدايات العشرين عام الأخيرة ازداد الحديث والاهتمام بالصحة ومشكلاتها وقضاياها المختلفة، حيث توالى أبحاث العلماء على المستوى العالمي والقومي عن المخاطر التي تهدد الصحة، وأجمعت كافة المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية والمراكز العلمية والمنظمات المختلفة على زيادة الاهتمام بدور الإعلام لخدمة صحة الأفراد ودوره في التثوية و التنشئة الصحية السليمة للمواطنين و على أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الصحية لدى الرأي العام بمختلف قطاعاته كمدخل أساسي للإدراك السليم لأهمية الصحة ويلعب الإعلام بكافة وسائله بما فيها وسائل الإعلام المقروءة دورا هاما في تسليط الانتباه على القضايا الهامة فيخرجها من دائرة التعتيم إلى دائرة الحوار والمعالجة، وقد يفعل العكس حين يتجاهل تلك القضايا أو حين يتحدث عنها دون أن يأخذ في الاعتبار المتغيرات التي تزيد من أهميتها أو تقلل من شأنها كموضوع قضايا الصحية ومشكلاتها محور هذه الدراسة.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية لقضايا الصحية ومشكلاتها، بالإضافة إلى محاولتها التعرف على أهم القضايا والمشكلات الصحية التي تم عرضها في صحيفة الدراسة وحجم التغطية الصحفية لقضايا الصحية والأشكال الصحفية المستخدمة (القوالب الفنية) في معالجتها، كما سعت الدراسة إلى معرفة أهم المصادر ووسائل التي تم الاعتماد عليها في صحف الدراسة في تغطية قضايا الصحية ومشكلاتها، وأيضاً موقع المادة الصحفية للتعرف على أهمية المادة المنشورة عن القضايا والمشكلات الصحية بالنسبة للدراسة.

ولتحقيق غرض الدراسة عمدنا إلى تحليل مضمون صحيفة الخبر اليومي ، وذلك على مدى 03 أشهر كاملة من 06 نوفمبر 2016 إلى غاية شهر 12 مارس 2017 وقد أشارت النتائج التي توصلت إليه

هذه الدراسة إلى وجود اهتمام إعلامي محدود بموضوع الصحة ومشكلاتها في الصحيفة المدروسة كشفت عنها العديد من المؤشرات أبرزها ضعف المساحة التحريرية المخصصة لقضايا الصحة. كما كشفت الدراسة بوجود تقصير من الصحف في إبراز قضايا الصحة ومشكلاتها وتسلية الضوء عليها، مما لا يساهم بتغيير الاتجاهات السلبية من جمهور القراء صحته .

قائمة

المصادر والمراجع

## قائمة المراجع

### قائمة الكتب

1. أحمد العابد و اخرون. المعجم العربي الاساس. المنهمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.
2. أحمد عاطف غيث. قاموس علم الاجتماع. الهيئة المصرية للكتاب. القاهرة. 1979.
3. إحسان محمد الحسن. مناهج البحث الاجتماعي. دار وائل للنشر و التوزيع. الاردن.
4. عبد الفتاح عبد النبي. التناول الاعلامي لجرائم النخبة. دراسة النموذج المصري في الثمانينات. دار الفكر للثقافة والنشر. القاهرة. 1991.
5. عمار بوحوش. محمد محمود الديبات. مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر. 1999.
6. محمد عبد الحميد. تحليل المحتوى في بحوث الاعلام. دار و مكتبة الهلال. بيروت.
7. موريس انجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. ترجمة صحراوي بوزيد و اخرون. دار القصة. الجزائر.
8. يوسف ثمار. تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعين. دار طاكسيج توم للدراسات و النشر و التوزيع. الجزائر.

### الرسائل الجامعية

9. أديب حضور. المسألة الصحية في الصحافة السورية. سنة 1999 بسورية
10. شعباني مالك. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطلبة الجامعيين 2001/ 2002 . بجامعة قسنطينة
11. نبيلة بوخبزة. , الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر. رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال لسنة 1995. جامعة الجزائر

12. نوال وسار. المعالجة الصحفية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة  
الجزائرية الخاصة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال.  
تخصص وسائل الإعلام و المجتمع. دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومي من 01  
جانفي إلى غاية 31 ديسمبر 2010. جامعة محمد خيضر-بسكرة-  
2012/20011.

### المقالات.

13. أحسن قطاف، بورترى بعنوان طبيب امراض القلب جرود محند...امنيته فتح  
وحدة لتركيب بطاريات القلب بمسشفى البويرة، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 12  
فيفري 2017م الموافق ل 15 جمادى الاولى 1438هـ، العدد رقم 8419.
14. الدكتور حسين زيداني، مقال بعنوان محاربة السعال عن طريق التغذية، جريدة  
الخبر اليومي، يوم الاحد 06 نوفمبر 2016م الموافق ل 06 صفر 1438 هـ، العدد رقم  
8322.
15. خيرة لعروسي، تحقيق بعنوان ادوية و مستلزمات طبية مفقودة في المستشفيات،  
جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 12 فيفري 2017م الموافق ل 15 جمادى الاولى  
1438هـ، العدد رقم 8419.
16. تصريح للبروفيسور دحو مخلوفي شافية، رئيسة مصلحة امراض العظام بمسشفى  
باب الوادي، في مقال بعنوان الارتروز اول اسباب المعاینات الطبية في الجزائر، جريدة  
الخبر اليومي، يوم الاحد 11 ديسمبر 2016م الموافق ل 11 ربيع الاول 1438هـ،  
رقم العدد 8357.
17. صورية بورويلة، حل ماق فارم Glucofl ex يخفف الالم بسرعة  
البرق، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 20 نوفمبر 2016م الموافق ل 20 صفر  
1438هـ، العدد رقم 8336.

18. صورية بورويلا، مقال بعنوان غياب مخطط وطني للتكفل ب 4 ملايين مصاب

بالسكري...50 بالمائة من المرضى يجهلون اصابتهم، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد

12 فيفري 2017م الموافق ل 15 جمادى الاولى 1438هـ، العدد رقم 8419.

19. تصريح للبروفيسور عدة بونجار، رئيس الجمعية الجزائرية للتكوين في طب

الاورام، في مقال بعنوان سرطان البروستات داء صامت يمس الرجل فوق الخمسين 50

سنة، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 08 جانفي 2017م الموافق ل 09 ربيع الثاني

1438هـ، العدد رقم 8384.

20. تصريح للدكتور غريان، رئيس الجمعية الجزائرية لتقييم و معالجة الالم، في مقال

بعنوان 30 الى 80 بالمائة منها لا تخفف الالم و المورفين اقصى علاجاتها...الالام

مشكل صحة عمومية في الجزائر، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 05 فيفري 2017م

الموافق ل 08 جمادى الاولى 1438هـ، العدد رقم 8412.

21. تصريح للدكتور محمد اوكال، رئيس مصلحة الاورام الطبية .بمستشفى بني

مسوس الجامعي، في مقال بعنوان 4500 اصابة جديدة بسرطان القولون سنويا في

الجزائر، جريدة الخبر اليومي، يوم الاحد 05 فيفري 2017م الموافق ل 08 جمادى

الاولى 1438هـ، العدد رقم 8412.

22. تصريح للدكتورة مزهودي فاطمة الزهراء، طبيبة عامة بالجزائر العاصمة، في

مقال بعنوان الجزائريون لا يقبلون على الرياضة، جريدة الخبر اليومي، يوم الاثنين 02

جانفي 2017م الموافق ل 03 ربيع الثاني 1438هـ، العدد رقم 8378.

مواقع الأنترنت

23. الانترنت

ht t p//ar .wi ki pedi a.or g/wi ki .15/02/20

17.20:12

24. [www.elkhabar.com](http://www.elkhabar.com) 23/03/ 2017 15:43

# الملاحق

استمارة تحليل المضمون :

اولا)- بيانات خاصة بالوثائق محل الدراسة :

04 03 02 01

ثانيا)- بيانات كمية لفئات الشكل :

09 08 07 06 موقع المادة الصحفية 05

13 12 11 الصورة 10

16 15 المساحة 14

24 23 22 21 20 19 18 النوع الصحفي 17

ثالثا)- بيانات كمية لفئات المضمون و عناصرها:

32 31 30 29 28 27 26 فئة الموضوعات الصحية 25

36 35 34 33

42 41 40 39 38 فئة اسباب الامراض 37

49 48 47 46 45 44 فئة الحلول المقترحة 43

57 56 55 54 53 52 51 فئة مصدر المعلومة 50

64 63 62 61 60 59 فئة الجمهور المستهدف 58

68 67 66 فئة اسلوب عرض القضايا الصحية 65

73 72 71 70 فئة اساليب الاقناع المستخدمة في عرض القضايا الصحية 69

## دليل الإستمارة

يتكون هذا الدليل من ثلاث أقسام أساسية هي :

### أولاً: البيانات الخاصة بالوثائق محل الدراسة حيث أن :

المربع رقم 01 : يشير إلى إسم الجريدة ( الوثيقة محل الدراسة).

المربع رقم 02 : يشير إلى التاريخ الميلادي لصدور العدد محل الدراسة.

المربع رقم 03 : يشير إلى التاريخ الهجري لصدور العدد محل الدراسة.

المربع رقم 04 : يشير إلى رقم صدور عدد الجريدة محل الدراسة.

### ثانياً: بيانات كمية لفئة الشكل و عناصرها حيث ان :

الدائرة رقم 05 : تمثل فئة موقع المادة الصحفية وتشير المربعات من 06 إلى 09 إلى عناصرها و هي

كالاتي ( الصفحة الأولى , الصفحات الداخلية , الصفحة المتخصصة , الصفحة الأخيرة ).

الدائرة رقم 10 : تمثل فئة الصورة وتشير المربعات من 11 إلى 13 إلى عناصرها و هي كالاتي

( الصورة الشخصية , الصورة الموضوعية , بدون صورة ) .

الدائرة رقم 14 : تمثل فئة المساحة حيث المربع رقم 15 يمثل المساحة الإجمالية لعينة الدراسة

و المربع رقم 16 يمثل المساحة المخصصة للقضايا الصحفية في الجريدة محل الدراسة.

الدائرة رقم 17 : تمثل فئة النوع الصحفي المستخدم حيث المربعات من 18 إلى 24 تمثل عناصره

و هي على التوالي ( الخبر الصحفي , التحقيق الصحفي , الحديث الصحفي , التقرير الصحفي , البور تري , الريبورتاج , الإشهار ) .

### ثالثا: بيانات كمية لفئات المضمون و عناصرها حيث أن :

الدائرة رقم 25 : تمثل فئة الموضوعات الصحية المنشورة في جريدة الدراسة و تشير المربعات من 26

إلى 36 إلى عناصرها و هي على التوالي ( الامراض المعدية , الامراض غير المعدية , الامراض المزمنة , الأمراض الغير مزمنة , الصحة الإنجابية و صحة الأم و الطفل , الصحة المدرسية , الاغذية و الادوية , الصحة النفسية و العقلية , الصحة الجمالية , الوقاية , امراض أخرى ) .

الدائرة رقم 37 : تمثل فئة أسباب الامراض و تشير المربعات من 38 إلى 42 إلى عناصرها و هي

كالاتي ( نظام غذائي غير صحي , الإهمال الطبي , عدم الوقاية , إنتقال العدوى , الجانب النفسي )

الدائرة رقم 43 : و تمثل فئة الحلول المقترحة حيث تشير المربعات من 44 إلى 49 إلى عناصرها

و هي كالاتي ( نظام غذائي صحي , التشخيص المبكر , ممارسة الرياضة , إستشارة الاطباء و

المختصين , إستخدام الأدوية , التوعية و الإرشادات الطبية ) .

الدائرة رقم 50 : تمثل فئة مصدر المعلومة حيث تشير المربعات من 51 إلى 57 إلى عناصرها و هي

كالاتي ( محرر الصحفي , المراسل الصحفي , وكالات الانباء , خبراء و مختصون , مسؤولون ,

جمعيات حماية المرضى , دون مصدر ) .

الدائرة رقم 58 : تمثل فئة الجمهور المستهدف من القضايا الصحية المنشورة في جريدة الدراسة حيث

نشير المربعات من 59 إلى 64 إلى عناصرها و هي كالاتي ( أصحاب الأمراض المزمنة , المرأة , الطفل

, الرياضيين , أطباء و باحثين , الجمهور العام ) .

الدائرة رقم 65 : تمثل فئة أسلوب عرض القضايا الصحية في جريدة الدراسة حيث تشير المربعات من

66 إلى 68 إلى عناصرها و هي كالاتي ( عرض القضية فقط , إقتراح حل للقضية , المزج بين عرض

القضية و إقتراح حل لها ) .

الدائرة رقم 69 : تمثل فئة أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا الصحية في جريدة الدراسة

حيث تشير المربعات من 70 إلى 73 إلى عناصرها و هي على التوالي ( تقديم الحجج و البراهين ,

تقديم أرقام و إحصائيات , المزج بين تقديم البراهين و الإحصائيات معا , عرض جانبي للقضية ) .

❖ الجدول رقم (01): يمثل رقم الاعداد محور الدراسة و تواريخها لصحيفة الخبر.

عدد الاعداد	رقم العدد	التاريخ الميلادي	التاريخ الهجري
01	8322	2016/11/06	06 صفر 1438 هـ
02	8329	2016/11/13	13 صفر 1438 هـ
03	8336	2016/11/20	20 صفر 1438 هـ
04	8343	2016/11/27	27 صفر 1438 هـ
05	8350	2016/12/04	04 ربيع الاول 1438 هـ
06	8357	2016/12/11	11 ربيع الاول 1438 هـ
07	8364	2016/12/18	18 ربيع الاول 1438 هـ
08	8371	2016//12/25	25 ربيع الاول 1438 هـ
09	8378	2017/01/02	03 ربيع الثاني 1438 هـ
10	8384	2017/01/08	09 ربيع الثاني 1438 هـ
11	8391	2017/01/15	16 ربيع الثاني 1438 هـ
12	8398	2017/01/22	23 ربيع الثاني 1438 هـ
13	8405	2017/01/29	01 جمادى الاولى 1438 هـ
14	8412	2017/02/05	08 جمادى الاولى 1438 هـ
15	8419	2017/02/12	15 جمادى الاولى 1438 هـ
16	8426	2017/02/19	22 جمادى الاولى 1438 هـ
17	8433	2017/02/26	29 جمادى الاولى 1438 هـ
18	8440	2017/03/05	06 جمادى الثانية 1438 هـ
19	8447	2017/03/12	13 جمادى الثانية 1438 هـ



## ملخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الاهتمام الذي توليه جريدة الخبر اليومي بالمشكلات الصحية باعتبارها قضية في غاية الحساسية، كونها تنتج بفعل السلوكيات الخاطئة للإنسان تجاه صحته و صحة من حوله, وبالمقابل تعود بنتائج سلبية عليه، وبصفة عامة تهدف هذه الدراسة إلى:

- وصف وتحليل المعالجة الإعلامية التي تقوم بها جريدة الخبر اليومي للمشكلات و القضايا الصحية.
- معرفة حجم اهتمام جريدة الخبر اليومي بـمشكلات الصحة.
- معرفة القوالب الصحفية التي تستخدمها جريدة الخبر اليومي في تغطيتها للمشكلات الصحية.
- معرفة أهم أنماط المشكلات الصحية التي تتطرق لها جريدة الخبر اليومي.

ويتمثل التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة في: ما هو دور جريدة الخبر اليومي في نشر التوعية الصحية؟ وتدرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

س: 1 ما موضوعات التوعية الصحية التي تناولتها صحيفة الخبر اليومية؟

س: 2 كيف تناولت صحيفة الخبر اليومية لموضوع التوعية الصحية؟

س: 3 ما مدى تعرض صحيفة الخبر اليومية لهذا الموضوع؟

س: 4 ما الأهداف التي تسعى الصحيفة إلى تحقيقها من خلال نشر الإعلام الصحي؟

س: 5 ما الأنماط الصحفية المستخدمة في التغطية الصحفية لموضوعات التوعية الصحية؟

س: 6 من الجمهور المستهدف من وراء نشر مضامين التوعية الصحية في الصحيفة؟

وقد جاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كما يلي:

- فيما يتعلق بحجم اهتمام جريدة الخبر اليومي بمشكلات الصحة، فقد أكدت المؤشرات التي وظفناها وهي: حجم التكرار، والمساحة، موقع النشر ووسائل الإبراز المصاحبة (الصور والرسومات)، على الانخفاض في حجم اهتمام جريدة الخبر اليومي بمشكلات الصحة.
- على الرغم من استخدام جريدة الخبر اليومي لعدة قوالب صحفية لتغطية مواضيع المشكلات الصحية، إلا أنها تركز أكثر على استخدام القالب الخبري في معالجتها لمشكلات البيئة، بحيث كان الخبر أكثر القوالب استخداما بنسبة 35.19% يليها الإشهار بنسبة 17.31% و جاء في الأخير الريبورتاج بنسبة 06.14%.
- أوضحت هذه الدراسة أن معظم المواضيع المضامين الصحية في جريدة الخبر اليومي يدور حول الأغذية و الأدوية بصفة عامة ، في حين تناول الجريدة بشكل ضعيف لباقي المشكلات الصحية الأخرى مثل الصحة المدرسية و الصحة النفسية و العقلية و الأمراض المعدية .
- ركزت الجريدة في مضامينها الصحية على فئة ذوي الأمراض المزمنة بنسبة 31.62% و فيما جاءت فئة الرياضيين في المرتبة الأخيرة بنسبة 02.56%.

## Summary:

This study seeks to identify the extent of attention given by EL - KHABAR, the daily newspaper to the health problems as a very sensitive issue, which is produced by wrong human behavior against themselves and leads to negative results. In general this study aims:

- The Description and the analysis of means of information processing carried out by EL -KHABAR daily newspaper to discuss the health problems.
- Determine the extent of the importance given to health problems by the daily EL KHABAR.
- To know the journalistic genres used by the daily EL KHABAR in its coverage of health issues.
- Knowing the types of health issues most commonly raised by the daily EL KHABAR.
- **The main question of this study is:**
  - what is the role of el -khabar daily newspaper in spreading Health Awareness □  
this question includes the following sub-questions:
  - what are the subjects of health awareness treated by el khabar daily newspaper □

- how did the el\_khabar newspaper treat the subject of health awareness □
- how much did the el\_khabar newspaper talk about the subject of health awareness □
- What aims the newspaper want to achieve through the dissemination of health media □
- What are the press patterns used to cover health awareness issues □
- which audience behind the dissemination of health awareness content in the newspaper □

#### **the most important results of this study are:**

- As regards the attention given by the daily El khabar to health problems, the indicators we used which are:

repetition, space, publication and Means associated with protruding (photos and graphics), confirmed the decreased interest in the daily el khabar discussing the health issues.

- Although the daily el khabar uses several journalistic styles to cover topics related to health problems, it folds more about the kind or informative, 35.19%, followed by the advertising with 17.31% and at least it comes the reportage with 06.14%.

This study shows that most of the topics covered in the daily el\_khabar are about Food

and medicines in general. While the paper dealt poorly with other health problems such as school health, psychological and mental health, and infectious diseases.

- The newspaper focused its health content on the category of people with chronic diseases by 31.62%, while the category of athletes ranked last by 02.56%.

فهرس

المواضيع

# فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرهان
	الاهداء
	الخطة
أ	مقدمة
11	الإشكالية
13	تساؤلات الدراسة
13	أسباب إختيار الموضوع
14	أهداف الدراسة
14	أهمية الدراسة
15	نوع الدراسة ومنهجها
16	أدوات جمع البيانات
18	مجتمع البحث
18	عينة الدراسة
20	تحديد المفاهيم
22	الدراسات السابقة
	الإطار التطبيقي
28	التعريف بصحيفة الدراسة
30	عرض نتائج بيانات القضايا الصحية حسب الشكل
39	عرض نتائج بيانات القضايا و المشكلات الصحية حسب المضمون
54	التحليل الكيفي لفئات المضمون (ماذا قيل )

# فهرس المحتويات

63	نتائج الدراسة
64	إقتراحات الدراسة
66	الخاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة
	الفهرس

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
19	يمثل أعداد محور الدراسة و تواريخها في صحيفة الخبر اليومي	01
30	يوضح موقع المادة الصحفية المنشورة عن القضايا و المشكلات الصحية في صحيفة الدراسة.	02
32	يوضح عنصر الصورة المستخدمة في إخراج القضايا الصحية في صحيفة الدراسة.	03
34	يوضح حجم المساحة المخصصة للقضايا والمشكلات الصحية في صحيفة الدراسة.	04
36	يوضح النوع الصحفي المستخدم في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي.	05
39	يمثل فئة الموضوعات الصحية التي تناولتها صحيفة الدراسة	06
41	يوضح العوامل المسببة لأمراض في صحيفة الدراسة	07
44	يمثل الحلول المقترحة للأمراض في صحيفة الدراسة	08
46	يوضح مصادر المعلومة الصحية في صحيفة الدراسة	09
48	يمثل الجمهور المستهدف من القضايا الصحية في جريدة الخبر اليومي	10
50	يوضح أسلوب عرض القضايا الصحية في جريدة الخبر اليومي	11
52	يوضح أساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الدراسة	12

# فهرس المحتويات

## فهرس التمثيلات البيانية

رقم الصفحة	عنوان التمثيل البياني	رقم التمثيل البياني
31	يوضح النسبة المئوية لموقع المادة الصحفية المنشورة عن القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	01
32	يوضح نسبة تكرار موقع المادة الصحفية المنشورة عن القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	02
33	يوضح النسبة المئوية لاستخدام عنصر الصورة في اخراج القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	03
34	يوضح نسبة تكرار استخدام عنصر الصورة في اخراج القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	04
35	يوضح النسبة المئوية لحجم المساحة المخصصة للقضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	05
36	حجم المساحة المخصصة للقضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	06
37	يوضح النسب المئوية للأشكال الصحفية المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	07
38	يوضح نسبة تكرار الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	08
40	يوضح النسب المئوية لفئة الموضوعات الصحية التي تناولتها صحيفة الخبر اليومي	09
41	يوضح نسبة تكرار المواضيع الصحية في صحيفة الخبر اليومي	10
43	يوضح النسب المئوية للعوامل المسببة الامراض في صحيفة الخبر اليومي	11
43	يوضح نسبة تكرار العوامل المسببة الامراض في صحيفة الخبر اليومي	12

# فهرس المحتويات

45	يوضح النسب المئوية للحلول المقترحة للأمراض في صحيفة الخبر اليومي	13
46	يوضح نسبة تكرار الحلول المقترحة للأمراض في صحيفة الخبر اليومي	14
47	يوضح النسب المئوية لمصادر المعلومة الصحية في صحيفة الخبر اليومي	15
48	يوضح تكرار مصادر المعلومة الصحية في صحيفة الخبر اليومي	16
49	يوضح النسب المئوية لفئات للجمهور المستهدف من القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	17
50	يوضح تكرار فئات الجمهور المستهدف من القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	18
51	يوضح النسب المئوية لأسلوب عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	19
52	يوضح تكرار أسلوب عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	20
53	يوضح النسب المئوية لأساليب الإقناع المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	21
54	يوضح تكرار اساليب الاقناع المستخدمة في عرض القضايا الصحية في صحيفة الخبر اليومي	22